

سلسلة كتب
الضاد والطاء



الفريق بين الضاد والطاء

فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الْمَشْهُورِ مِنَ الْكَلَامِ

لَا بِي عَشْرًا وَالذَّانِي الْمَوْفِقُ سَنَةً ١١١ هـ

دارالشكائر
بشرية

مختار
الملك والوزير

العنوان : سلسلة كتب الضاد والظاء

(١٣)

الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل

وفي المشهور من الكلام

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ١٤٣ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد والإخراج : زياد ديب السروجي

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

يُمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والرجعة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المحقق



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

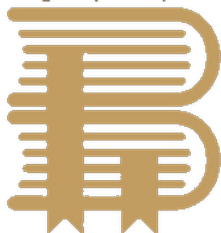
الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الإلكتروني : info@daralbashaer.com

الكتب والدراسات التي تصدرها
الدار لا تعني بالضرورة تبني
الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تعبر
عن آراء واجتهادات أصحابها .

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



الفرق بين الضاد والطاء

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

محقق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق



بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد : فهذا هو الكتاب الثالث عشر من سلسلة كتب الضاد والطاء التي صدر منها :

- ١ - معرفة الضاد والطاء : للصَّقْلِي .
 - ٢ - حصر حرف الطاء : للخولاني .
 - ٣ - طاءات القرآن : للسَّرقوسي .
 - ٤ - المصباح في الفرق بين الضاد والطاء : للحزاني .
 - ٥ - الاعتماد في نظائر الطاء والضاد : لابن مالك .
 - ٦ - الفرق بين الضاد والطاء : للموصللي .
 - ٧ - كيفية أداء الضاد : لساجقلي زادة .
 - ٨ - شرح أبيات الذاني الأربعة في أصول طاءات القرآن : لمجهول .
 - ٩ - الضاد والطاء : لابن سهيل النحوي .
 - ١٠ - الفرق بين الطاء والضاد : للزنجاني .
 - ١١ - الطاء : ليوسف المقدسي .
 - ١٢ - معرفة الفرق بين الطاء والضاد : لابن الصَّابوني .
- واسم الكتاب : الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله ، عز وجل ، وفي

المشهور من الكلام ، وهو لأبي عمرو الدّاني .

وقد أنجزت تحقيقه في ظرف عصب يمرّ به وطننا الحبيب ، فرّج الله
كربته ، وأزاح عنه غمته ، إنه سميع الدّعاء .

الثامن من صفر ١٤٢٧ هـ .

الثامن من آذار ٢٠٠٦ م .

حاتم صالح الضامن

بغداد المثخنة بالجراح (حماها الله)



المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي الداني .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثم عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ^(١) .

ولم أفصل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة^(٢) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٣٨٥ / ٢ - ٣٨٧ .
- معجم الأدباء ١٦٠٣ / ٤ - ١٦٠٥ (ترجمتان) .
- إنباء الرواة ٣٤١ / ٢ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ١١٢٠ / ٣ - ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ٧٧ / ١٨ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٧٧٣ / ٢ - ٧٨١ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٣ / ١ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين للدودي ٣٧٣ / ١ - ٣٧٦ .

(٢) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الإتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .

الكتاب

ذكر المؤلف منهجه في مقدمة الكتاب ، قال :

(. . فتأملت ورود هذين الحرفين ، فرأيت حرف الضاد أكثر وروداً وتصرفاً ، فأضربتُ عن ذكره وتصنيفه طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرف الظاء خاصةً لِقَلَّةِ دَوْرِهِ وتصرفه ، رغبةً في الاختصار . فإذا استوعبتُ جميع ما ورد منه في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، أضفتُ إلى ذلك ما ورد منه في المشهور من الكلام والمستعمل في المنطق ، ليكون ذلك زيادة في الشرح والبيان ، مع توفُّر الفائدة بمعرفة ذلك .

وقبل ذكرِي لِمَا شرطته أذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج ، وحال كل واحدة منهما ، إذ كَانَ ذلك مما يوصل القارئ إلى معرفة حقيقة اللَّفْظ بهما على ما تستحقُّه كل واحدة منهما ، وبالله تعالى التوفيق) .
ثمَّ قَالَ :

(وقد أجمع علماء اللغة على أَنَّ العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها غيرُهم ، ولغرابتها صارت أَقَلَّ حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرفاً في اللَّفْظ ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلَّا في نحو مئة كلمة من جملة كلام العرب ، منظومه ومنثوره ، وغريبه ، ومشهوره . وقد تأملتُ جميع ورودها في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، خاصةً ، وجمعتُ ذلك وحصرته ، فوجدتُ ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارحُ جميع ذلك وذاكِرٌ من كل فصل ما يتيسر منه وأمكن ، من غير أن آتي بجميع ما وردَ منه لِمَا فيما أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه) .

وهذه الفصول هي :

الأول : الظن وما تصرف منه .

- الثاني : الوعظ والموعظة وما تصرف من ذلك .
- الثالث : الحفظ بمعنى النصيب .
- الرابع : الغيظ وما تصرف منه .
- الخامس : النظر وما تصرف منه .
- السادس : الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك .
- السابع : ظَلَّ وظَلُّوا وشبهه إذا كان بمعنى (صار) .
- الثامن : الانتظار وما تصرف منه .
- التاسع : الحِفْظ والمحافظة وما تصرف من ذلك .
- العاشر : الكَظْم وما تصرف منه .
- الحادي عشر : الظَّل والظَّلَال وما تصرف من ذلك .
- الثاني عشر : الظَّلَّة والظِّلِل .
- الثالث عشر : الظُّلم والتظالم وما تصرف من ذلك .
- الرابع عشر : الظُّلْمة والظَّلام والإظلام وما تصرف من ذلك .
- الخامس عشر : العَظْم واحد العِظام .
- السادس عشر : العِظْم والعَظْمة وما اشتق من ذلك .
- السابع عشر : الظُّهْر من الإنسان والدابة والأرض .
- الثامن عشر : الإظهار والظُّهور وما تصرف من ذلك .
- التاسع عشر : الظُّهار مأخوذ من الظُّهْر .
- العشرون : المُظاهرة والتَّظاهر وما تصرف من ذلك .
- الحادي والعشرون : الظُّمأ وما تصرف منه .
- الثاني والعشرون : الغِلَظ والغِلْظة وما تصرف من ذلك .

الثالث والعشرون : الظُّهر والظَّهيرة .

الرَّابِع والعشرون : اليَقَظَة ضدَّ النَّوم .

الخامس والعشرون : الظَّن .

السادس والعشرون : الحَظَر .

السَّابع والعشرون : الظُّفَر .

الثامن والعشرون : الظَّفَر .

التَّاسع والعشرون : اللَّفْظ .

الثلاثون : الْفَظ .

الحادي والثلاثون : الشَّوَاظ .

الثاني والثلاثون : لَظَى .

وبعد هذه الفصول يأتي :

(باب ما ورد من حرف الظَّاء في المتعارف من الكلام دون القرآن سوى ما قدَّمناه من ذلك في الفصول المتقدمة ، وجُمْلَةُ ذلك : أربعة وخمسون فصلاً) .

وهو آخر الكتاب .

وقد نُشر هذا الكتاب قبل ثماني عشرة سنة نشرة رديَّة ، وفي الصفحات الآتية كلام على هذه النشرة .

ملاحظات ومآخذ على طبعة كشك

نشر د . أحمد كشك هذا الكتاب سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، على نسخة واحدة ، هي نسخة المكتبة الوطنية بمدرّيد ، فله فضل السّبق في نشره ، إذ بذل جهداً مشكوراً .

ويقع نصّ الكتاب في ست وستين صفحة ، من ص ٥٨ - ١٢٣ .

ووقفت قبل أشهر على نسخة ثانية من الكتاب ، فهالني ما في النسخة المطبوعة من الأوهام ، والسّقط ، والقراءات غير الصحيحة للمخطوط ، والتغيير الذي في أصل النصّ من غير إشارة إليه ، أضف إلى ذلك عدم الالتزام بقواعد التحقيق العلمي المعروفة . والناشر ، كما اعترف في مقدمته ، ليس من فرسانه .

وبعد أن انتهيت من تحقيق الكتاب ومقابلته بالمشهور وقفت على أكثر من مئة وعشرين موضعاً فيها خلل في النصّ فقط ، ولم أشر إلى ما في المقدمة من الأوهام ، والأخطاء ، والاجتهادات غير الصحيحة .

ورغبة في وقوف الباحثين على هذه المواضع ذكرتها هنا على وفق تسلسل الصفحات والسّطور من طبعته ، الرقم الأوّل للصفحة ، والرقم الثاني للسّطر ، وهي :

٥٩/٣ : لطالب القرآن . وفي أصله : لطالبي القرآن .

٥٩/٥ : واستعمال اللغة لكل واحد . وفي أصله : واستعمال اللفظين بكلّ . .

٥٩/٩ : وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : أن الظاء غيرها . ومن الخلف من لم يميز . . . ! ! ! .

- وصواب العبارة : إنّ الصّلاة غير جائزة خلف مَنْ لم يميز . . .
- ٢٠/٥٩ : لقلة وروده . وفي أصله : لقلة دَوْره .
- ٢٢/٥٩ : ما ورد من المشهور . وفي أصله : ما ورد منه في المشهور .
- ٢٢/٥٩ : والمستعمل في النطق . وفي أصله : والمستعمل في المنطق .
- ١/٦٠ : توخي الفائدة . وفي أصله : توفر الفائدة .
- ٥/٦٠ : حقيقة اللفظين . وفي أصله : حقيقة اللفظ بهما .
- ١١/٦١ : لا يقلدها في مخرجها إلّا الشينُ وحدها . وفي أصله : لانفرادها بمخرجها إلّا في الشين وحدها .
- ١٢/٦١ - ١٣ : ومجهور اللسان عن الاعتماد . وفي أصله : والجهر : الإعلان ، لأنّ الاعتماد .
- ١٣/٦١ : حتى مع التفشي . وفي أصله : حتى منع التفشي .
- ١٤/٦١ : لأنّ اللسان يطبق معها إلى الحنك . وفي أصله : لأنّ اللسان ينطبق بها على الحنك .
- ١٥/٦١ : فهذا حال الضاد . وفي أصله : فهذه حال الضاد .
- ١٩/٦١ : في الجهر والرخاوة . وفي أصله : في الجهر والرخاوة والإطباق والاستعلاء .
- ٢٠/٦١ : من يدّعي القراءة يزعمه ، وهو عنهما بمعزل . والصّواب : من يدّعي القراءة والعربية يزعمه ، وهو عنهما بمعزل .
- أقول : وقد بنى الناشر الحاشية (٤) على قراءته الخطأ ، فقال : (فيما أظنّ ، أي الضاد والطاء) . وهو وهم ، فالمقصود : القراءة والعربية .
- ٢/٦٢ : لكانت ضاداً . والصّواب ، كما في حاشية أصله : لكانت ظاء .
- ٤/٦٢ : وأنا ذكرت . وفي أصله : وإنّما ذكرت .

٤/٦٢ : من أغلوطته . (وشرح الأغلوطه في الحاشية) . والصواب : من أغلوطته .

٢/٦٣ : لم يتكلمها غيرهم . والصواب : لم يتكلم بها غيرهم .

٣/٦٣ : وتصرفاً في اللغة . والصواب : وتصرفاً في اللفظ .

٣/٦٣ : في ضروب النطق . وفي أصله : في ضروب المنطق .

٤/٦٣ : نحو مئة من جملة . والصواب : نحو مئة كلمة من جملة .

٥/٦٣ : وقد تأملت ورودها . والصواب : . . . جميع ورودها .

٦/٦٣ : وحضرته . والصواب : وحصرته .

٧/٦٣ : ما تيسر . وفي أصله : ما يتيسر . وكذا في نسخة (ز) .

٨/٦٣ : ما ورد من ظاء فيما أذكره . والصواب ، كما في أصله : ما ورد منه لِمَا فيما أذكره . (والنص كذلك في نسخة ز) .

٨/٦٣ : وإني أسأل . وفي أصله : وأنا أسأل .

٦/٦٤ : « إِنْ نَظَرْتُ » . والصواب : إِنْ نَظَرْتُ .

٦/٦٤ أيضاً : « إِلَّا اتَّبَعَ الظَّنُّ » . والصواب : الظَّنُّ .

٦/٦٤ : سقطت الآية ١١٦ من سورة الأنعام ، وهي : ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ .

٢/٦٥ : « نَاجٍ مِنْهُمَا » . والصواب : مِنْهُمَا .

٨/٦٥ : يَأْتِيهِمْ . والصواب : يَأْتِيهِمْ . وهو خطأ طباعي .

٦٥/حاشية (٢٠) ، قال في ترجمة مجاهد : (هو من رجال أبي عمرو من أهل مكة الحجاز) !! .

٤/٦٦ - ٥ : وأما قوله ، عز وجل ، في كَوَّرَتْ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ

يُصْنِنُ ﴿[التكرير : ٢٤] فهو مرسوم في المصاحف بالظاء .

والصَوَاب : بالضاد . أقول : ولم يأتِ بالظاء في أيٍّ من مصاحف
الأمصار . وهذا عجب من الناشر .

٦٦/ حاشية ٢٤ : وأبو عمرو بن العلاء . . . توفي بالكوفة سنة ٢٥٤ من
الهجرة . والصَوَاب : ١٥٤ هـ .

٦٧/ ٤ : قد جَرَّئْتُ . والصَوَاب : قد جَرَّئْتُ .

٦٧/ ٦ : والمصدر من الظَّنين المَظِنَّة . والصواب ، كما في (ز) :
والمصدر من الظَّنين الظَّنة والمَظِنَّة .

٦٧/ ٨ : فهو ظُنُون . والصَوَاب : فهو ظُنُون ، بفتح الظاء .

٦٧/ ٩ : والتَّظَنُّن في موضع التظنون . والصَوَاب : والتظني في موضع
التَّظَنُّن .

٦٧/ حاشية ٢٦ : من قصيدة القعنب . والصواب : لقعنب .

٦٨/ ٨ : واليقين . والصَوَاب : فاليقين ، كما في (ز) .

٧٠/ ٧ : « وموعظةٌ وذكرى » . والصواب : وموعظةٌ . . .

٧١/ ٤ : عُضُون . والصواب : عُضُون ، بكسر العين .

٧٤/ ٤ : والاغتيالُ . والصواب : والاغتيالُ ، بفتح الظاء .

٧٩/ ٨ : الإنسان . والصواب : الإنس ، كما في (ز) .

٨٠/ ١ : لأنه من النضارة في الوجه ، وهو التمتع . والصواب : وهي
التمتع ، كما في (ز) .

٨١/ ٨ : ويُقال من أظُرْتُ الرجل بالدين . والصواب : ويُقال

منه : . . .

٨١/ ١١ : النظار . والصواب : النظائر .

- ١١/٨١ : والتَنْظِير . والصواب : والتَنْظُر .
- ٦/٨٢ : نُخَبِرَكَ . والصواب : نُخَبِّرَكَ .
- ١٠/٨٣ : تقول العرب : ظلّ نهاره هائماً . والصواب : . . . صائماً .
- ٩/٨٤ : فإن في الماضي . والصواب : قال في الماضي .
- ١٠/٨٤ : لم يترجم ليحيى بن وثّاب .
- ٤/٨٥ : ويقال : ضل في ضل . والصواب : ضلّ بن ضلّ . وهو من الأمثال المعروفة .
- ٦/٨٥ : وقد قرأ الحسن . أقول : ترجم للحسن في الحاشية (١٩) : (هو أبو الحسن بن داود بن الحسن بن منذر المقرئ النحوي الأموي الكوفي المتوفى ٣٥٢هـ . . .) !!!
- وهذا من أعجب العجب ، فالحسن هو الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠هـ ، وهو أحد القراء الأربعة عشر .
- ١١/٨٥ : أي فنسيتم . والصواب : أي نسيتم .
- ٤/٨٦ : « وانتظروا إنهم منتظرون » [السجدة : ٣٠] . وصواب الآية : وانتظر . . .
- ٤/٨٨ : قد قُلِّصَتْ . والصواب : قد قَلَّصَتْ . ولم ينسب البيت ، وهو لأبي تمام .
- ٨-٦/٨٨ : جاءت هذه الأسطر في غير موضعها ، ومكانها في آخر الصفحة ، بعد : (ومنه قول الشاعر) .
- ٩/٨٨ : لم أُضِغْهُ . والصواب : لم أُضِغَّهُ ، كما في (ز) .
- ١١/٨٩ : فأما الهضم ، وهو النقصان في النماء !!! والصواب : فأما الهضم ، وهو النقصان ، فبالضاد . (قرأ : فبالضاد : في النماء) .

٢/٩٠ : إلى المعاء . والصَّواب : إلى المِعى .

١١/٩١ : والظِّل : العين . والصَّواب : وَالظَّلَّ الْفَيْءُ .

١١/٩١ أيضاً : وهو كلّ موضع انتشر نزول الشمس عنه !! !

والصواب : وهو كلّ موضع نزول الشمس عنه .

٤/٩٢ - ٥ : وكذلك لهم « ظِلٌّ من النار . . . » . وجاءت كذلك في

ص ١٣٧ . والصواب : وكذلك : ﴿ لَمْ يَنْفَوْهُمْ ظِلٌّ مِنْ النَّارِ ﴾ [الزمر : ١٦] .

٨/٩٢ : فقرأ حمزة والكساوي . والصواب : . . . والكسائي .

٤/٩٣ : « إلامن » . والصواب : « إلامن ظلم » .

١/٩٤ : فبطل بذلك قول القدريّة تعالى عن مقاتلهم . . .

تعالى الله عن مقاتلهم .

٢/٩٤ - ٣ : قول الشاعر : والظلم مرتعه وخيم .

أقول : علّق الناشر في الحاشية (١٣) : ولم أعثر له على قائل .

وأقول : هو لقيس بن زهير في شعره ، وكذا في مجمع الأمثال .

٤/٩٤ : وظلمت السقاء ، وإذا شربت ما فيه . والصواب : وظلمت

السقاء إذا شربت ما فيه . (أي : بحذف الواو) .

٦/٩٤ : وقابلة ظلمت . . . والصواب : وقائلة . . .

١١/٩٤ : وقيل : هو الأرض . والصواب كما في (ز) : هي الأرض .

١/٩٥ : في غير محله موضيعه . والصواب حذف (موضيعه) فهي

مقحمة .

١/٩٥ - ٢ : ومنه المثل : من أشبه أباه فما ظلم .

أقول : علّق الناشر في الحاشية (١٧) : (هذا المثل جاء عجز شاهد نحوي :

بإياه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

والبيتان من الرجز لرؤية . وكسر (إيه) وهو غلط . وجاء المثل في (ز) :
من يشابه أبه فما ظلم . وهو الصواب .

٤/٩٥ : وما نقصناهم . والصواب ، كما في (ز) : وما نقصهم .

٨/٩٩ : وظهر الغيب . والصواب كما في (ز) : وظهر القلب .

١٢/٩٩ - ١٣ : وكذا أظهرت به أو أظهرته . وفي (ز) : وكذلك ظهرت
به وأظهرت به .

١/١٠٠ - ٢ : باب الفصل الثامن عشر . والصواب : باب ذكر
الفصل . . .

٧/١٠٠ : الظافرين . والصواب ، كما في (ز) : أي ظافرين .

٧/١٠١ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك ، وبالله
التوفيق .

٢/١٠٢ : ذكر الفصل الموفى عشرون . وفي (ز) : الموفى عشرين .
وهو الصواب .

٧/١٠٢ : سقطت العبارة الآتية ، وهي ثابتة في (ز) : فاعلم ذلك .

٧/١٠٣ : أَرَزْنَا أَدَاوَةً . وفي (ز) : أَدَرْنَا أَدَاوَةً .

٦/١٠٤ : وَهَنَ لُغَاتٌ . وفي (ز) : وَهِيَ لُغَاتٌ .

٥/١٠٥ : وَالظَهِيرَةُ حَرَّ انْتِصَابِ النَّهَارِ . والصواب : . . . انتصاف النهار .

٥/١٠٦ : وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ اسْتَيْقِظَ . وفي (ز) : . . . اسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ .

٦/١٠٦ : فاعلم . وفي (ز) : فاعلمه .

٨/١٠٧ : بفتح العين وإسكانهاك . والصواب : . . وإسكانها . وهو
خطأ طباعي .

١٧/١٠٧ : وَأَطْعَفَ . والصواب : وَأَطْعَانُ .

٧/١٠٨ : يتخذ من خشب إحراز الماء داخلها . والصواب : يتخذ من خشب إحرازاً لما داخلها .

١٠٩/ حاشية (٢) : والجوهري صاحب الصحاح . . توفي ٤٥٣هـ ، أي بعد وفاة الداني !!!

أقول : وهذا عجب ، ف وفاة الجوهري نحو ٣٩٣هـ .

٢/١١٠ : ذكر فصل الثامن والعشرين . والصواب : ذكر الفصل . . .

٧/١١٠ : وأظفر به إظفاراً . وفي (ز) : وأظفره إظفاراً .

٥/١١١ : ولفظ منه كلاماً . وفي (ز) : ولفظت منه كلاماً .

٦/١١١ : تلفظ بالنبت . وفي (ز) : تلفظ بالميت . وهو الصواب ، ينظر : اللسان (لفظ) .

٢/١١٢ : ذكر الفصل الموقفي ثلاثون . وفي (ز) : . . ثلاثين . وهو الصواب .

٥/١١٢ : يقال : فظّه الله وأعظّه . وفي (ز) : ويقال : أفظّه الله وأعظّه . والقول بنصّه في كتاب (الطاء) ١٥٧ .

٤/١١٣ : « يُرْسِلُ عليكما شواظ من نار » . والصواب : يُرْسَلُ .

٦/١١٣ : أهمل تخريج تفسير ابن عباس للآية السابقة ، وهي في : مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

٥/١١٤ : وهو اسم . وفي (ز) : وهي . وهو الصواب .

٥/١١٤ : سميت لظّي . والصواب : لظّي ، بلا تنوين .

٦/١١٤ : للهوبها الجلد . وفي (ز) : للصوصها الجلد . وهو الصواب .

١٤/١١٤ : وأنا الآن أذكر . وفي (ز) : . . . ذاكر .

٧/١١٧ : الظَّلُوعُ ظَلَعُ الدّابة . والصواب : الظَّلُوعُ ظَلَعُ الدّابة ، بفتح الطاء .

١١/١١٧ : ومنه الكِظَّة من الطعام والشراب ، وهو ثقلهما . وفي (ز) : وهي . (أي : الكظة) .

١٦/١١٧ : هذا الدعوة . والصواب ، كما في (ز) : هذه الدعوة .

١٧/١١٧ : اللَّماظ . . . لِماظا . والصواب بفتح اللام فيهما .

٢/١١٨ : ازدادت اللَّمَظَة . والصواب : ازدادتِ اللَّمَظَة .

٥/١١٨ : وقربة فلان . والصواب ، كما في (ز) : قرية فلان ، بالياء .

٦/١١٨ : وسيلزم فلان . وفي (ز) : ويلزم فلان . وهو الصواب .

٧/١١٨ : دون الشجار . والصواب : دون أشجار .

٨/١١٨ : من كلِّ يشنى . والصواب : من كلِّ شيء .

١٠/١١٨ : ومنه : الطَّبَّا جمع ظبي . والصواب : الطَّبَّاء .

١٣/١١٨ : واستنظف الوالي ما له من الثياب الخراج . وكلمة (الثياب)

مقحمة يجب حذفها ، وهي ليست في (ز) .

١٤/١١٨ : وهو أخفاف المعز والبقر . والصواب ، كما في (ز) :

وهي . . .

٢/١١٩ : والرجل ظَلَفَ النفس وظَلِفَ النفس . والصواب : ظَلِفَ النفس

وظَلِيفَ النفس .

٣/١١٩ : وأمر ظَلَفُ . والصواب : وأمرَ ظَلَفُ . بفتح الظاء واللام .

١٠/١١٩ : ومنه : الحُظْلان . والصواب : الحِظْلان ، بكسر الحاء

وسكون الظاء .

١٥/١١٩ : ومنه : العُنْظوان . والصواب : العُنْظوان ، بضم العين .

١٧/١١٩ : ومنه : العظاة . والصواب : العظاءة .

١/١٢٠ : ومنه : الظَّرَب . والصواب : الظَّرَب ، بكسر الراء .

١٢٠/٢ : كَالظَّرَب . والصواب : كالظرب ، بكسر الراء .

١٢٠/٦ : وَأَظْلَمَهُ . والصواب : وَأَظْلِمَهُ .

١٢٠/١٥ : يُقَال : إِنَّكَ لَمَكْنُوزٌ . وفي (ز) : إِنَّهُ . . .

١٢١/٦ : ومنه : الظُّرْف . . . ظُرْفاً ، بضمّ الظاء . والصواب : فتح

الظاء فيهما .

١٢١/١٠ : والظُّرْف مصدر الظريف . والصواب : الظُّرْف ، بفتح الظاء .

١٢١/١٦ : ومنه : القَرْظ وهو ورق أصلم . والصواب : القَرْظ ، وهو

ورق السِّلَم .

١٢١/١٨ : فاته تخريج قول ثعلب . وهو في نقد الشعر لقدامة ١٧٦ .

١٢٢/٢ : فاته تخريج قول ابن السكيت . وهو في كتابه الألفاظ ٣٩ .

١٢٢/٧ : الرجل العاجز . وفي أصله و(ز) : الفاجر . وهو الصواب .

١٢٢/٩ : الظنْرة ، وهي الدابة . والصواب : الظنْرة ، وهي الدابة ، بالياء .

١٢٢/١٠ : الظلْظلة وهي تحريك الحية رأسها . والصواب : اللظْلظة .

١٢٣/٦ : الكَاغِد . (كذا بكسر الغين) . والصواب : الكَاغِد ، بفتح

الغين .

١٢٣/١٠ : كمل بحمد الله وحسن عونه : أهملها الناشر ، وهي ثابتة في

أصله .

١٢٣/ حاشية (١٦) : فيم اده . والصواب : في مادة . وهو خطأ

طباعي .

١٢٣/ حاشية (١٩) : إذا أحبته . والصواب : إذا أصبته . وهو خطأ

طباعي .

مخطوطنا الكتاب

الأولى : نسخة الأزهرية : (الأصل)

وتقع في عشر ورقات ، في ضمن مجموع ، (ق ١١٦ ب - ق ١٢٦ أ) . في كل صفحة عشرون سطراً ، عدا الصفحة الأولى ففيها تسعة عشر سطراً . والنسخة تامة جيدة ، كُتبت بخط واضح مقروء ، وجاءت كلمتا (باب) و(فصل) بحرف كبير ، وهي غير مؤرخة . وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً لكمالها . وألحقت صورتين للصفحتين الأولى والأخيرة من هذه النسخة .

الثانية : نسخة المكتبة الوطنية بمدرید : (م)

وهي النسخة التي اعتمد عليها د . أحمد كشك في نشرته . وتقع في ثمانين صفحات في ضمن مجموع ، كما وصفها . واعتمدت على الصفحتين الأولى والأخيرة اللتين أثبتتهما الناشر في مقدمة الكتاب ، وعدد أسطر كل صفحة سبعة وثلاثون سطراً ، كُتبت بخط دقيق ، وفي الأولى منهما طمس . وقد ألحقت صورتين هاتين الصفحتين ليقف القارئ عليهما ، ورمزت لهما بالحرف (م) . واعتمدت على المطبوع في بقية الصفحات في المقابلة ، وأشارت إليها بـ (المطبوع) .

عن حمزة بن يحيى رضى الله عنه افعال كائى يعاظم بين الكلام وقال في المكتبة
 تفعل الفوم اجتمعوا وقال غيره تعاضلت الدلائل في كلامه وتأول المتكلم
 الشئ الذي منه فاته يقال فل يتعطل في اثره وينفعل في الخلائق اذ اتقوا
 ومنه عكاه اسم رجل وكرد له بنوا عكاه وسور عكاه ومنه
 المراكه وهو الرجل المكتبي ومثله الجعظري مثل المنكر ومنه الجواله
 وهو الرجل الباجر وقيل لا كوال ومنه الخليل يتبع الى الله عز وجل
 كل جعظري جواله ومنه الكثرة زعموا ان الله تعالى وضع
 ومنه الكفلة وهي في اليد الحية راضعا من يشر في الفضايله
 ومنه الكفارة وجمع كفور وهو حج محرم وارضى فكفى في الاكثرة في الفهم
 ومنه الكمال وهو البرز يقال الف فلان فلانا اذ افاضه وندنا
 ومنه الشكوب وهو في اليد الكسيرة ومنه الكفاية وهو من ان
 الحرف ومثله عطفت الزمان وبها اختلاف بين افعال اللغة ومنه المنفعة
 ومنه الجارية الطويلة والعلة السميكة ويكتبه القائل بالزان
 عنى مجيء وتعضم يكتبه بالظاء ولم يكتبه آخر بالظاء واعلم
 ذلك قال ابو عمى فهاذا اجمع ما وصل اليه من حروف الظاء في اللغة
 من كلام العرب اعز يزوق من علماء اهل اللغة بالعلم بالله والله
 المتوفى بامعبد سواء هو حسبا ونسبا
 واحول وافوته ابا لله العلي اعلم
 وهو الى الله على صلاتي وعلى عبادي
 وعلى الله وعلى من سلك مسلكه
 كتبته الى يوم الدين
 والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلوات على خير نبي و خير خلق و خير جن و خير خلقين
 و صلوات على خير جن و خير خلق و خير جن و خير خلقين

[illegible]

مکتبہ الاخریٰ کتابستان
میلنگہ راخہ جیہ
مرکزہ کتب خانہ

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الفرق بين الضائر والظائر

في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

١١٦ب/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

كِتَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي الْمَشْهُورِ مِنَ الْكَلَامِ .

لِلْأَسَاطِذِ الْمُحَقِّقِ الْقُدُّوَةِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُقَرِّبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) ، وَنَفَعْنَا بِهِ وَيَأْمُنَالَهُ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ وَوَلِيِّهِ ، وَمُسْتَحَقَّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَخَاتَمِ رُسُلِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ^(٢) وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ مِمَّا يَكْمَلُ بِهِ لَطْفَةَ^(٣) الْقُرْآنِ تَجْوِيدَ التَّلَاوَةِ ، وَيَحْصِلُ لَهُمْ بِهِ اسْمُ الدَّرَايَةِ : مَعْرِفَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَاسْتِعْمَالُ اللَّفْظَيْنِ^(٤) بِكُلِّ^(٥) وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى هَيْئَتِهِ ، وَإِخْرَاجُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ .

وَمَتَى لَمْ يَعْرِفِ الْقَارِئُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِمَا فِي قِرَائَتِهِ ، وَسَوَّى بَيْنَهُمَا فِي لَفْظِهِ ، صَارَ لِاحْتِمَالٍ مُبْدِلًا لِلتَّلَاوَةِ ، وَمُغَيِّرًا لِمَعْنَى كَلَامِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا .

(١) م : رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ .

(٢) م : أَهْلُهُ .

(٣) م : لَطَائِبِي . وَقَرَأَهَا النَّاشِرُ : لَطَالِبٌ . وَهُوَ وَهْمٌ .

(٤) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : اللَّفْظَةُ .

(٥) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : لِكُلِّ .

وقد قال بعضُ الفقهاءِ مِنْ أصحابنا : إِنَّ الصَّلَاةَ غيرَ جائزةٍ خلفَ^(١) مَنْ لَمْ يُمِيزَ الضَّادَ مِنَ الظَّاءِ ، وذلكَ على ما حكاه لما ذكرناه ، مما يؤوّلُ إليه ذلك من التَّبدِيلِ والتَّغْيِيرِ .

وقد دعاني ما رأيته من حاجةِ الطالبين إلى معرفة ذلك ، مع غلط كثير من المُقرّاء وغيرهم فيه ، إلى أَنْ أُفَرِّدَ كتاباً في الفرقِ بينهما في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، خاصةً ، نسقاً واحداً ، وأجعل ذلك أبواباً وفصولاً يُقاسُ عليها ما يردُّ منها ، مع تبين وجوه ذلك وتفسير معانيه وتصرف اشتقاقه ودوره في الكلام ، ليعمل على حسب ما [أذكره ، فيُوصِلُ بذلك إلى تمييزهما والفرق بينهما ، إن شاء الله .

وإنِّي لما عزمْتُ على ذلك رأيتُ أَنْ ذُكِرَ^(٢) أحد هذين الحرفين يُغني عن ذكر الآخر ، ويُوصِلُ إلى معرفتهما وتمييزهما معاً إذا [وردا ، مع خِفَةِ الكتابِ بذكر ذلك ، وقُرْبِ حفظه على مُريدِهِ ، وتيسيره على طالِبِهِ .

فتأمَّلْتُ ورود هذين الحرفين ، فرأيتُ حرفَ الضَّادِ أكثرَ وروداً وتصرفاً ، فأضربُ عن ذِكْرِه / ١١٧ / وتصنيفه^(٣) طلباً للإيجاز ، وذكرتُ حرفَ الظَّاءِ خاصةً ، لِقِلَّةِ دَوْرِهِ^(٤) وتصرفِهِ ، رغبةً في الاختصار^(٥) .

فإذا استوعبتُ جميعَ ما وردَ منه في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، أضفتُ إلى ذلك ما وردَ منه في المشهور^(٦) من الكلام ، والمستعمل في المنطق^(٧) ، ليكونَ

(١) قرأها الناشر : أَنْ الظاءَ غيرها . ومن الخلف من لم . . . ! ! ! وجاءت صحيحة في م .

وفي الأصل : والصلاة .

(٢) م : أذكر . والصواب ما أثبت .

(٣) من م . وفي الأصل : صنيفه .

(٤) قرأها الناشر : وروده .

(٥) من م . وفي الأصل : للاختصار .

(٦) قرأها الناشر : ما ورد من المشهور .

(٧) قرأها الناشر : النطق .

ذلك زيادةً في الشرح والبيان ، مع توقُّر^(١) الفائدة بمعرفة ذلك .

وبالله أستعينُ ، وعليه أتوكَّلُ ، وإليه أنيبُ ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

وقبلَ ذكرِي لِمَا شرطتُهُ ، أذكرُ الفرقَ بينَ الضَّادِ والظَّاءِ في المخرج ،
وحالَ كُلِّ واحدةٍ منهما إذْ كَانَ ذلكَ مما يوصلُ^(٢) القارئ إلى معرفة حقيقة
اللفظ بهما^(٣) على ما تستحقّه كُلُّ واحدةٍ منهما ، وبالله تعالى التوفيق .

(١) قرأها الناشر : توخي الفائدة . بنصب الفائدة !

(٢) م : يوصل به .

(٣) قرأها الناشر : حقيقة اللفظين على ما . . .

باب

ذكر الفرق بين الضّاد والظّاء في المخرج ، وحال كلّ واحد منهما

اعلم ، نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ ، أَنَّ الضّادَ مَخْرَجُهَا مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ ، مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى مَا يَلِي الأَضْرَاسَ . فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجَانِبِ الأَيْمَنِ ، وَهُوَ الأَقْلُ . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجَانِبِ الأَيْسَرِ ، وَهُوَ الأَكْثَرُ . وَمَخْرَجُهَا كَمَخْرَجِهَا مِنْ هَذَا سِوَاءٍ . لَيْسَ يَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِهَا غَيْرُهَا ، إِلَّا أَنَّ اللَّامَ تَخْرُجُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ ، مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى مَا يَلِي الثَّنَائِيَا .

والضّادُ حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ ، يَبْلُغُ بِاسْتِطَالَتِهِ إِلَى مَخْرَجِ اللَّامِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُدْغِمَتِ اللَّامُ فِيهَا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ ^(١) : ﴿وَلَا الضَّكَّالِينَ﴾ ^(٢) ، و﴿وَالضَّلَّالِ﴾ ^(٣) ، وَشَبَّهَهُ . وَلَا تُدْغِمُ هِيَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ ، لِانْفِرَادِهَا بِمَخْرَجِهَا إِلَّا فِي الشَّيْنِ ^(٤) وَحَدَّهَا . وَإِنَّمَا جَازَ إِدْغَامُهَا فِيهَا ، لِأَنَّ الشَّيْنَ فِيهَا تَفْشٌ يُقَرِّبُهَا مِنْ مَخْرَجِ الضّادِ ^(٥) .

والضّادُ مَجْهُورَةٌ ، وَالْجَهْرُ : الإِعْلَانُ ، لِأَنَّ ^(٦) الْاعْتِمَادَ قَوِيَّ فِي مَوْضِعِهِ ^(٧) ، حَتَّى مَنَعَ ^(٨) التَّفْشِي أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ، فَصَارَتْ بِذَلِكَ رِخْوَةً ، وَهِيَ

(١) مِنْ م . وَفِي الأَصْلِ : قَوْلِكَ .

(٢) الْفَاتِحَةُ ٧ .

(٣) يُونُسَ ٣٢ . . .

(٤) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : . . . لَا يَقْلِدُهَا فِي مَخْرَجِهَا إِلَّا الشَّيْنُ ! ! وَبَنَى عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ الْحَاشِيَةُ

(٢) . أَقُولُ : وَالصَّوَابُ مَا أَثَبْتُ ، وَكَذَاهُو فِي الأَصْلِ ، وَم .

(٥) يَنْظُرُ : لَطَائِفُ الإِشَارَاتِ ٢٠٢/١ .

(٦) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : وَمَجْهُورُ اللِّسَانِ عَنْ .

(٧) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : وَمَوْضِعُهُ .

(٨) قَرَأَهَا النَّاشِرُ : مَعَ .

أيضاً مطبقةٌ مُستعليةٌ، لأنَّ اللّسانَ ينطبقُ بها على الحَنَكِ^(١) ، ويعلو إلى جبهته .
فهذه^(٢) حالُ الضاد^(٣) .

وأما الظاءُ فمخرجُها ما بينَ طرف اللّسانِ وأطراف الثّنايا العلّيا ، خارجاً طرفه قليلاً . ويخرجُ معها من ذلك الموضع الذّالُ والثاءُ^(٤) .

والظاءُ مجهورةٌ رِخوةٌ مُستعليةٌ ، فالفرقُ^(٥) بينها وبينَ الضادِ إنّما هو المخرجُ والاستطالة لا غير ، وهي بعدَ ذلك موافقةٌ لها في الجهر والرخاوة والإطباق والاستعلاء^(٦) .

قال أبو عمرو : وقد رأيت^(٧) بعض من يدّعي القراءة / ١٧ ب/ والعربية^(٨) يزعمه^(٩) ، وهو عنهما بمعزل^(١٠) ، يقول في كتاب له : إنّ الفرقَ بينهما إنّما هو أنّ الظاءَ مهموسةٌ غير مجهورة ولا مطبقة ، وأنّ الضادَ مجهورة مطبقة .
قال : ولولا الجهر والإطباق^(١١) اللذان فيها لكانت ظاءً^(١٢) .

(١) قرأها الناشر : يطبق معها إلى الحنك .

(٢) قرأها الناشر : فهذا .

(٣) ينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٤٧ ، والرعاية ١٨٥ ، والموضح في التجويد ١١٤ ، ومرشد القارئ ٣١ .

(٤) ينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٥ ، ودقائق التصريف ٥٢٤ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٤٧ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضح ١١٥ ، ومرشد القارئ ٣١ ، والظاء ١٦ .

(٥) قرأها الناشر : والفرق . وهي (الفرق) في النسختين .

(٦) (والإطباق والاستعلاء) : ساقط من المطبوع ، وهو ثابت في النسختين .

(٧) م : رأينا .

(٨) (والعربية) : ساقطة من المطبوع ، وهي ثابتة في النسختين .

(٩) جاءت في المطبوع : يزعمه .

(١٠) علّق الناشر : فيما أظن ، أي الضاد والظاء . وهو وهم .

(١١) م : الإطباق والجهر .

(١٢) من حاشية م . وفي الأصل : ضاداً . وأثبتها الناشر : ضاداً .

وهذا فَرْطُ غباءٍ من قائله ، يُخرِجُه عن جملة مُنتحلي القراءة والعربية من
 المُبتدئين الأصاغر ، فضلاً عن المُقرئين والمُعربين الأكابر .
 وإنما^(١) ذكرتُ هذا تحذيراً من أعلوطته^(٢) ، وتنبيهاً على غبايته ، وبالله
 تعالى التوفيق .



(١) قرأها الناشر : وأنا .
 (٢) قرأها الناشر : أعلوطته ، بالعين .

فصل

قال أبو عمرو : وقد أجمع علماء اللغة ، على أن العرب خُصَّت بحرف الظاء دون سائر الأمم ، لم يتكلم بها^(١) غيرهم ، ولغرابتها صارت أقل حروف المعجم وجوداً في الكلام ، وتصرفاً في اللفظ^(٢) ، واستعمالاً في ضروب المنطق . فهي لا توجد إلا في نحو مئة كلمة^(٣) من جملة كلام العرب : منظومه ومنثوره ، وغريبه ومشهوره .

وقد تأملت جميع^(٤) ورودها في كتاب الله ، عز وجل ، خاصة ، وجمعت ذلك وحصرته^(٥) فوجدت ورودها يشتمل على اثنين وثلاثين فصلاً . وأنا شارح جميع ذلك ، وذاكر من كل فصل ما يتيسر^(٦) منه وأمكن ، من غير أن آتي بجميع ما ورد منه ، لما فيما^(٧) أذكره من ذلك من الدليل على ما بقي منه .

وأنا^(٨) أسأل الله ، عز وجل ، أن يمدني بالمعونة ، وأن يسلمني من الزلل ، في القول والعمل ، وبالله التوفيق .

(١) قرأها الناشر : لم يتكلمها .

(٢) قرأها الناشر : اللغة .

(٣) (كلمة) : ساقطة من المطبع .

(٤) (جميع) : ساقطة من المطبع .

(٥) قرأها الناشر : حضرته .

(٦) جعلها الناشر : تيسر . وهي (يتيسر) في النسختين .

(٧) قرأها الناشر : ما ورد من ظاء فيما . وهي كما أثبت في النسختين .

(٨) جعلها الناشر : وأني . وهي كما أثبت في النسختين .

باب

ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة وهو الظن وما تصرف منه

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن الظن يأتي على وجهين : يكون شكاً ، ويكون يقيناً .

فأما إذا كان بمعنى الشك ، فنحو قوله ، عز وجل : ﴿ إِنْ تَنْظُرْ إِلَّا ظُلُمًا ﴾ ^(١) ، و ﴿ إِلَّا أَنْبَاءَ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ ^(٣) ، و ﴿ إِنْ الظَّنَّ لَا يَتَّبِعُ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ ^(٥) ، و ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴾ ^(٦) ، و ﴿ وَأَنْتُمْ ظَنُّونَا ﴾ ^(٧) ، و ﴿ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ ^(٨) ، و ﴿ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ ^(٩) ، و ﴿ إِنْ يَلَيْسَ لَكُمْ ﴾ ^(١٠) ، [وما كان مثله] .

وأما إذا كان بمعنى اليقين ، فنحو قوله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ ^(١١) ، و ﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ ^(١٢) ، و ﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴾ ^(١٣) ، و ﴿ إِنْ يَظُنُّوا أَنِّي ﴾

(١) الجاثية ٣٢ .

(٢) النساء ١٥٧ .

(٣) الأنعام ١١٦ . . . والآية ليست في م .

(٤) يونس ٣٦ .

(٥) فصلت ٢٣ .

(٦) الأحزاب ١٠ .

(٧) الجن ٧ .

(٨) الانشقاق ١٤ .

(٩) البقرة ٧٨ . . .

(١٠) سبأ ٢٠ .

(١١) البقرة ٤٦ .

(١٢) التوبة ١١٨ .

(١٣) القيامة ٢٨ .

مُتَلِّئِي حِسَابَةٍ^(١) ، ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ﴾^(٢) ، ﴿لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾^(٣) ، ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُمْيَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٤) ، ﴿وَلَقَدْ دَاوُدُ﴾^(٥) ، وما كان مثله .

واختلف القراء في قوله عز وجل في سورة يوسف : ﴿وَلَقَدْ ظَنَّنَا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾^(٦) / ١١٨ / : فقرأ عاصم^(٧) ، وحمزة^(٨) ، والكسائي^(٩) : كَذَّبُوا ، بتخفيف الذال . وقرأ سائر القراء : بتشديدها . وقرأ مجاهد^(١٠) : كَذَّبُوا ، بفتح الكاف والذال وتخفيفها .

فَمَنْ قرأ بتخفيف الذال كان الظنُّ بمعنى الشك ، لأنَّ الضمير في (ظنوا) للكفار ، والمعنى : وظنَّ الكفار أنَّ الرُّسُلَ قد كَذَّبُوا فيما وُعدوا به من النصر أنَّ يأتيهم ، أي : توهموا ذلك .

وَمَنْ قرأ بتشديد الذال كان الظنُّ بمعنى اليقين ، لأنَّ الضمير في (ظنوا)

(١) الحاقة ٢٠ .

(٢) البقرة ٢٤٩ .

(٣) يوسف ٤٢ .

(٤) البقرة ٢٣٠ . وفي النسختين : أن لا يقيما . وهو وهم .

(٥) ص ٢٤ .

(٦) يوسف ١١٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٥٦/٢ ، والسبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣٠ ، والاكتفاء ١٦٥ ، والمفتاح ٢٠٤ .

(٧) ابن أبي النجود الكوفي ، أحد السبعة ، ت نحو ١٢٧ هـ . (أحسن الأخبار في محاسن السبعة الأخبار ٤٣٠ - ٤٦٢ ، وطبقات القراء السبعة ٤٨ . . .) .

(٨) ابن حبيب الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (أحسن الأخبار ٣٠٣ - ٣٦٦ ، وطبقات القراء السبعة ٩٢ . . .) .

(٩) علي بن حمزة الكوفي ، أحد السبعة ، ت ١٨٩ هـ . (أحسن الأخبار ٤١٠ - ٤٢٩ ، وطبقات القراء السبعة ٨٩ . . .) .

(١٠) الشواذ لابن خالويه ٦٥ ، والمحتسب ٣٥٠/١ ، وشواذ القراءات ٢٥٣ ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ . ومجاهد بن جبر المكي ، ت ١٠٣ هـ . (معركة القراء الكبار ١/١٦٣ ، وغاية النهاية ٤٤/٢) .

لِلرُّسُلِ ، والمعنى : وظَنَّ الرُّسُلُ أَنَّ قومهم قد كذبوهم ، أي : أيقنوا ذلك منهم .
ومعنى قراءة مجاهد كمعنى قراءة الأولين ، والتقدير : وتوهم الكفار أنَّ
الرُّسُلَ قد كذبوهم فيما أخبروهم من نزول العذاب إن لم يؤمنوا .

فَأَمَّا قوله في فَصَّلَتْ : ﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴾^(١) فيحتمل أن يكون بمعنى
الشك ، وبمعنى اليقين جميعاً .

وَأَمَّا قوله ، عَزَّ وَجَلَّ ، في كُذِّبَتْ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى آلْفٍ بِضْعِينَ ﴾^(٢) فهو
مرسومٌ في المصاحف بالضاد^(٣) .

واختلف القراء في قراءته : فقرأه ابنُ كثير^(٤) ، وأبو عمرو^(٥) ، والكِسائي :
بالظاء ، على معنى : ليس بمتهم فيما يخبركم به عن الله ، عَزَّ وَجَلَّ .

وقراءة^(٦) نافع^(٧) ، وعاصم ، وابن عامر^(٨) ، وحمزة : بالضاد ، على
معنى : ليس ببخيل لما يأتيه من عند الله ، عَزَّ وَجَلَّ .

ومنه : الضَّئِة ، والمَضِئَة : كلُّ ذلك من البُخل ، ومنه قولُ الشاعر^(٩) :

(١) فصلت ٤٨ .

(٢) التكويد ٢٤ . ينظر : السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥ ، والمفتاح ٣٦٠ .

(٣) في المطبوع : بالظاء . وهو وهم . ينظر : الوسيلة ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وفتح الوصيد
١٣١١/٤ - ١٣١٢ ، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف ١٤٣ .

(٤) عبد الله المكي ، أحد السبعة ، ت ١٢٠ هـ . (أحسن الأخبار ١٨٥ - ٢١٤ ، وطبقات القراء
السبعة ٦٥ . .)

(٥) ابن العلاء البصري ، أحد السبعة ، ت ١٥٦ هـ . (أحسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩ ، وطبقات
القراء السبعة ٧٧ . .)

(٦) المطبوع : وقرأه .

(٧) ابن عبد الرحمن المدني ، أحد السبعة ، ت ١٦٩ هـ . (أحسن الأخبار ٢١٥ - ٢٤٧ ،
وطبقات القراء السبعة ٧٠ . .)

(٨) عبد الله الشامي ، أحد السبعة ، ت ١١٨ هـ . (أحسن الأخبار ٢٤٨ - ٣٠٢ ، وطبقات
القراء السبعة ٧٤ . .)

(٩) قعنب بن أمّ صاحب في الكتاب ١/١١ ، وشرح أبيات الكتاب للنحاس ٤٨ ، ولابن =

مهلاً أعادِلَ قد جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ صَنَعُوا
والمصدرُ من الظَّنِّ : الظَّنَّةُ^(١) والمَظَنَّةُ .

والظُّنُونُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنُّ ، وهو القليلُ الْخَيْرِ أَيْضاً .

وكلُّ شيءٍ تَوَهُمُهُ وَلَسَتْ فِيهِ عَلَى يَقِينٍ فَهُوَ ظَنُونٌ ، وهو قولُ عمر^(٢) ،
رضي الله عنه : (الدَّيْنُ الظَّنُونُ لَا زَكَاةَ فِيهِ) .

والتَّظَنِّيُّ فِي مَوْضِعِ التَّظَنُّنِ^(٣) ، يُقَالُ : تَظَنَّنْتُ ، وَالْأَصْلُ : تَظَنَّنْتُ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ التَّوْنِ الْآخِرَةِ يَاءَ لِكِرَاهَةِ^(٤) اجْتِمَاعِ التَّوْنَاتِ .

والمَظَانُّ والمَظَانَّةُ : معالمُ الْأُمُورِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

فإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ السَّبَابُ

وَيُرْوَى : الشَّبَابُ . يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ فِي مَظَانِّهِ ، أَيْ : فِي مَوْضِعِهِ .

وَتَقُولُ فِي تَصْرِيفٍ فِعْلُ الْبُخْلِ : صَنِنْتُ أَصْرُ ، بِكسر التَّوْنِ فِي الْمَاضِي
وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

وَفِي التَّهْمَةِ : ظَنَنْتُ أَظُنُّ^(٦) ، بَفَتْحِ التَّوْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي
الْمُسْتَقْبَلِ^(٧) .

= السِّيرَافِي ٣١٨/١ ، وَالْخَصَائِصُ ١٦٠/١ ، وَتَحْصِيلُ عَيْنِ الذَّهَبِ ٥٨ .

(١) (الظَّنَّةُ وَ) : سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

(٢) ابْنُ الْخَطَّابِ ، ت ٣٣ هـ . (أَسَدُ الْغَابَةِ ١٤٥/٤ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ١٣٣) .

وَفِي النِّهَايَةِ ١٦٤/٣ : (لَا زَكَاةَ فِي الدَّيْنِ الظَّنُونِ : هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيْصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا) .

(٣) الْمَطْبُوعُ : وَالتَّظَنُّنُ فِي مَوْضِعِ التَّظَنُّونِ .

(٤) الْمَطْبُوعُ : كِرَاهَةٌ .

(٥) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، دِيَوَانُهُ ١٥٥ ، وَصَدْرُهُ : إِنَّ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا .

(٦) الْمَطْبُوعُ : أَظُنُّ بِهِ .

(٧) يَنْظُرُ فِي (ظَن) : الْوُجُوهَ وَالنَّظَائِرَ لِمَقَاتِلِ ١٤٩ ، وَلِهَارُونَ ٢٣٢ ، وَحَصَرَ حُرُوفَ الظَّاءِ ١٧ ،

وِظَاءَاتِ الْقُرْآنِ ٢٢ ، وَالظَّاءَ ٧١ ، وَتَحْفَةُ الْإِحْطَاءِ ق ١٥ .

فصل

واعلم أن الظنَّ إذا كانَ بمعنى اليقين أو التَّهمة ، فإنه يتعدى إلى مفعول واحد .

فاليقين^(١) قوله ، عز وجل : / ١٨ ب / ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ ﴾^(٢) ، وشبهه . ومنه قول الشاعر^(٣) :

فقلتُ لهم ظنُّوا بألْفِي مُدَجِّجٍ سرَّاتهم في الفارسي المَسْرَدِ
أني : تَيَقَّنوا بإتيانهم^(٤) إيتاكم .

وأما الاتهامُ فقولك : ظنَّتُ عبدَ الله . أي^(٥) : اتهمته .

وأما إذا كانَ الظنَّ بمعنى الشكِّ ، فلا بُدَّ له من مفعولين ، كقولك : ظنَّتُ زيدا عاقلاً^(٦) ، أي : حسبته . وكذلك ما أشبهه .

وقال بعضُ العلماء : أصلُ الظنِّ الشكُّ ، فإن وقع للعلم كانَ مجازاً . قال : والفرقُ بينَ الظنِّ الذي يكونُ للعلم والذي يكونُ للشكِّ ، أنَ ظنَّ العلم لا مصدرَ له ، وظنَّ الشكُّ له مصدرٌ كما تقدَّم في قوله : ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾^(٧) ، وشبهه . فإن كانَ الظنُّ مصدرًا لم يُجمع ، وإن جعل اسماً جُمع ، فقيل : كثرةُ الظنون ، فاعلم ذلك .

(١) المطبوع : واليقين .

(٢) البقرة ٤٦ .

(٣) دريد بن الصمة ، ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانية ظنوا . والمدجج : التام السلاح ، وسراتهم : أشرافهم . الفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس . المسرد : المحكم النسخ .

(٤) المطبوع : باتباعهم .

(٥) المطبوع : بمعنى .

(٦) المطبوع : غافلاً .

(٧) الجاثية ٣٢ .

باب

ذكر الفصل الثاني ، وهو الوعظ والموعظة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن المَوْعِظَةَ عند أهل اللغة : التذكير للخير ،
وانسراح القلب ، ولينه ، وذهاب القسوة منه . فما وَرَدَ مِنْ ذلك فهو بالطاء ،
نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَعِظْهُمْ ﴾ ^(١) ، و ﴿ فَعِظْهُمْ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ يُعِظُّ
بِهِ ﴾ ^(٣) ، و ﴿ يَعْظُمُ بِهِ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ لِمَ يَعْظُونَ ﴾ ^(٥) ، و ﴿ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى ﴾ ^(٦) ،
و ﴿ أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ ^(٧) ، و ﴿ يَعْظُمُ اللَّهُ ﴾ ^(٨) ، وما كان مثله ،
واشتق منها ^(٩) .

وتقول من ذلك : وَعَظْتُ الرَّجُلَ ، أَعْظُهُ ^(١٠) وَعَظَاءٌ وَمَوْعِظَةٌ .



(١) النساء ٦٣ .

(٢) النساء ٣٤ .

(٣) البقرة ٢٣٢ .

(٤) البقرة ٢٣١ .

(٥) الأعراف ١٦٤ .

(٦) هود ١٢٠ .

(٧) الشعراء ١٣٦ .

(٨) النور ١٧ .

(٩) المطبوع : منه .

(١٠) بعدها في المطبوع : وَعِظْهُ . وينظر في (وعظ) : الطاءات في القرآن الكريم ٢٧ ، والافتضاء
١٦٩ ، وحصر حرف الطاء ٢٢ ، وظاءات القرآن ٢١ ، والمصباح ١٥ ، وشرح أبيات الداني
الأربعة ٢١ ، والإرصادق ١٧ .

فصل

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي سُورَةِ الْحَجَرِ : ﴿ جَمَعُوا الْقُرْمَانَ عِصِينَ ﴾ ^(١) فَهُوَ بِالضَّادِ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْعِصَةِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .
تَقُولُ الْعَرَبُ : عَصَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَزَعْتُهُ ، وَعَصَّيْتُ الذَّبِيحَةَ : إِذَا قَطَعْتَهَا أَعْضَاءً ، وَالْعِصَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ : عِصُونٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ ^(٢) :
وَلَيْسَ دِينَ اللَّهِ بِالْمُعَصَّى
يَعْنِي : بِالْمَفْرَقِ .

وَمَعْنَى : ﴿ جَمَعُوا الْقُرْمَانَ عِصِينَ ﴾ ، أَيُّ : جَعَلُوهُ فِرْقًا ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ :
هُوَ سِخْرٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ شِعْرٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . هَذَا
قَوْلُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ ^(٣) .

(١) الحجر ٩١ .

(٢) ديوانه ٨١ .

(٣) ينظر : معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم ٤٣/٣ - ٤٤ ، والمحرر الوجيز ١٥١/١٠ ، وتفسير غريب القرآن الكريم ٥٢٥ ، والدر المصون ١٨٣/٧ .

باب

ذكر الفصل الثالث ، وهو الحظ بمعنى النصيب

اعلم ، نَعَمْنَا اللهُ وَإِنَّاكَ ، أَنَّ الحَظَّ ، بالطاء ، هو ^(١) النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فَتَسْأَلُونَ حَقًّا إِمَّا دُكِّرُوا بِهِ ﴾ ^(٢) ، و﴿ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَىٰ ﴾ ^(٣) ، و﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ ^(٤) ، و﴿ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٥) ، وما كان مثله .

وَيُجْمَعُ الحَظُّ : المحظوظ ^(٦) ، وليس للمحظ فِعْلٌ .

/١١٩/ ويقال : رجلٌ حَظِيظٌ ، أي : ذو حظ ^(٧) .

والحظوة : المكانة والمنزلة عند السَّلاطِن وغيره . يُقَالُ : حَظِي الرَّجُلُ يَحْظِي ^(٨) حُظْوَةً وَحِظْوَةً ، بضم الحاء وكسرهما ، وهما لُغَتَانِ مِثْلُ : رُشْوَةٌ وَرِشْوَةٌ ، وَعُدْوَةٌ وَعِدْوَةٌ ^(٩) . والجمع : حِظَى عَلَى أَحَاطٍ ^(١٠) .

(١) المطبوع : وهو .

(٢) المائدة ١٤ .

(٣) النساء ١١ .

(٤) فصلت ٣٥ .

(٥) آل عمران ١٧٦ .

(٦) المطبوع : حظوظ .

(٧) من م . وفي الأصل : حظوظ .

(٨) المطبوع : حظني الرجل يحظني .

(٩) وهو المكان المرتفع . وفي المطبوع : وُعدوة وُعدوة .

(١٠) ينظر في (الحظ) : الفرق للصاحب ٩ ، وللزنجاني ٢٥ ، وللبليوسي ١٤٠ ، وللموصلي

٤١ ، واللسان (حظا) .

فصل

فأما قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ في الحاقة^(١) ،
وأرايت^(٢) . ﴿ وَلَا يَحْضُونَ ﴾ في : والفجر^(٣) ، فذلك من : حَضَضْتُ فلاناً
على كذا ، ومعناه الحث على الخير ، فهذا بالضاد ، وبالله التوفيق .

(١) الحاقة ٣٤ .

(٢) الماعون ٣ .

(٣) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو . (السبعة ٦٨٥ ، والتهذيب ٧٩ ، والاكتفاء ٣٣٧) .
وأثبت الناشر في المطبوع رسم المصحف : ﴿ وَلَا تَحْضُونَ ﴾ .

باب

ذكر الفصل الرابع ، وهو الغيظ وما تصرف منه

اعلم ، نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ ، أَنَّ الغَيْظَةَ والمُغَايِظَةَ والاعتِيَاظَ معروفٌ ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْمَكْظُمِينَ الْغَيْظَ ﴾ ^(١) ، [وَكَيْدُهُمْ مَا يَغِيظُ ﴾ ^(٢) ، وَفِي الْغَيْظِ ﴾ ^(٣)] ، ﴿ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ﴾ ^(٤) ، وَتَسْمِعُوا لَهَا تَغِيظًا ﴾ ^(٥) ، وَ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾ ^(٦) ، ﴿ وَلَيْسَ لَنَا لَلْغَايِظُونَ ﴾ ^(٧) ، وما كان مثله .
ويُقَالُ من ذلك : غِيظَتْهُ فَأَنَا أَغِيظُهُ غَيْظًا ^(٨) .

فصل

فَأَمَّا قوله ، عز وجل ، في سورة ^(٩) الرعد : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ ^(١٠) ، وفي هود : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ ^(١١) ، فَإِنَّهُمَا بِالضَّادِ ، لَأَنَّهُمَا بِمَعْنَى التَّقْصَانِ .
يُقَالُ : غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا وَمَغَاضًا ، إِذَا انْتَقَصَ . والموضع الذي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ : مَغِيضٌ . وَيُقَالُ : غِيضَ الْمَاءُ يُغَاضُ ، إِذَا نَقَصَ مِنْهُ وَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِ . وانغاضَ الْمَاءُ لَغَةً حِجَازِيَّةً ^(١٢) . فاعلم ذلك .

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) الحج ١٥ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) آل عمران ١١٩ .

(٥) الفرقان ١٢ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) الشعراء ٥٥ .

(٨) ينظر في (الغيظ) : الضاد والظاء ٧٨ ، والفرق للبطلوسي ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، ومعرفة الفرق بين الظاء والضاد ١٩ ، والظاء ١٦٤ .

(٩) (سورة) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) الرعد ٨ .

(١١) هود ٤٤ . وينظر : عمدة الحفاظ ٣/ ١٩٣٠ .

(١٢) التاج (غيض) .

ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه

منها : النظر بالعين ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿إِلَّا رِيًّا نَاطِرًا﴾^(١) ، أي : تنظر الله ، عز وجل ، في الآخرة بأعينها ، كما روى جرير بن عبد الله^(٢) عن النبي ، ﷺ : (إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ) ، أي : لا تزدهمون ولا تدافعون .

ومثل ذلك : ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾^(٣) ، ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾^(٤) ، ﴿وَأَنْظُرْ إِلَىٰ آلِطَّيْرِ﴾^(٥) ، ﴿وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ﴾^(٦) ، ﴿وَأَنْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ﴾^(٧) ، وما كان مثله إذا كان متعدياً بحرف جر .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الاعتبار والتفكير ، نحو قوله : عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ^(٨) ، أي : أفلا يعتبرون في خلقها . ومثله : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ ^(٩) ، و ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١٠) ،

(١) القائمة ٢٣ .

(٢) البجلي، صحابي، ت نحو ١هـ. (أسد الغابة ١/ ٣٣٣، والإصابة ١/ ٤٧٥). والحدث

في الفائق ٣/ ٣٣٥ ، والنهاية ٣/ ١٠١ .

(٣) محمد ٢٠ . و(عليه من الموت) : ساقط من المطبوع .

(٤) البقرة ٥٠ . .

(٥) القصة ٢٥٩ .

98ab (7)

(v) الأنعام ٩٩ .

(٨) الغاشية ١٧ .

(٩) الطارق ٥ .

(١٠) الأعراف ١٨٥ .

﴿فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾^(١) ، و﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ﴾^(٢) ، وما كان مثله .

ومن ذلك : ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾^(٣) ، و﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ﴾^(٤) ، و﴿تُمْ نَنْظُرُ﴾^(٥) ، وشبهه .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى / التَّعَطُّفُ والرحمة ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْفَيْصَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾^(٦) ، أي : لا يتعطف عليهم ولا يرحمهم ، ومعنى : ﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾^(٧) ، أي : بما يسرهم .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الانتظار ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾^(٨) ، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾^(٩) ، و﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾^(١٠) ، و﴿فَيَا يَنْظُرُونَ﴾^(١١) ، أي : ينتظرون .

ومثله : ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ [إِنَّهُ]﴾^(١٢) ، أي : غير منتظرين وقت إدراكه ونضجه وبلوغه .

ومثله : ﴿فَنَاطِرُهُ يَمُوجُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(١٣) ، أي : منتظرة ، و﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا

(١) المنكيات ٢٠ .

(٢) يوسف ١٠٩ . . . وفي الأصل : ولينظر .

(٣) النمل ٣٣ .

(٤) الفرقان ٢٥ .

(٥) المدثر ٢١ .

(٦) آل عمران ٧٧ . و﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٧) الآية نفسها .

(٨) محمد ١٨ .

(٩) الأعراف ٥٣ .

(١٠) يس ٤٩ . (واحدة) : ساقطة من المطبوع .

(١١) الزمر ٦٨ .

(١٢) الأحزاب ٥٣ .

(١٣) النمل ٣٥ . وفي الأصل : فنظرة .

قَدَمَتْ يَدَاهُ^(١) ، أَي : ينتظر .

وكذلك تقول العرب : نَظَرْتُهُ ، بمعنى : انتظرته .

فإذا عدَّيته بحرف جرٍّ لم يكن بمعنى الانتظار ، وكان من باب النَظَر بالعين والقلب لا غير ، كما تقدَّم . يُقَالُ : نظرتُ إليه بعيني ، قال الشاعر^(٢) :

فلمحتُ أنظرُها فما أبصرْتُها

يريدُ : أنظرُ إليها . وبها سَقَطَ قولُ مَنْ زعمَ مِنَ الجَهْمِيَّةِ^(٣) : أن معنى قوله ، عز وجل : ﴿إِلَيْهَا نَاطِرَةٌ﴾^(٤) : منتظرة ، إبطالاً للرؤية ، فخالفوا اللغة وردوا سائر الأحاديث .

يُقَالُ : نَظَرَ فلانٌ ينظرُ نَظْرًا فهو ناظرٌ ، والشَّيءُ منظورٌ إليه ، ونظرتُ إلى هذا الأمر : من نظر القلب .

ومنها : النَّظَرُ بمعنى الاستماع ، وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَاهُ﴾^(٥) ، ﴿وَأَسْمِعْ وَأَنْظِرْ﴾^(٦) ، أَي : استمعنا .

يُقَالُ : انظر فيَّ يا فلانُ ، أَي : استمع إليَّ . ويُقَالُ : نَظَرْتُ في الكتاب ، أَي : إذا قرأته . ونَظَرَ الدهرُ إلى بني فلان : إذا أهلكهم . ومنه قولُ الشاعر^(٨) :

نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فابْتَهَلَ

(١) النبأ ٤٠ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أتباع جَهَنَّم بن صفوان . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٦٨/٣ ، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ٩٣ ، والفرق بين الفرق ٢١١) .

(٤) القيامة ٢٣ .

(٥) البقرة ١٠٤ .

(٦) النساء ٤٦ .

(٧) (أي) : ساقطة من المطبوع .

(٨) لبيد بن ربيعة ، ديوانه ١٩٧ ، وصدره : في قروم سادة من قومه .

والتَّائِظِرُ : موضعُ التَّنَظْرِ .
 والتَّائِظِرَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ^(١) .
 وَفُلَانٌ نَاطُورَةٌ بَنِي فُلَانٍ : إِذَا كَانَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ .
 وَالتَّائِظُورُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي رَأْسِ الْمَرْقَبَةِ يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ .
 وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ : [هُوَ] الَّذِي يُبْتَغَى رِفْدُهُ [وَيُؤْمَنُ] وَعَوْنُهُ .
 وَالتَّنْظُورُ : الَّذِي لَا يَغْفُلُ عَنِ التَّنَظَرِ إِلَى مَا أَهَمَّهُ ، وَجَمْعُهُ : نَظْرٌ ، مِثْلُ :
 رَسُولٌ [وَرُسُلٌ] .
 وَالتَّنَظَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ : هُوَ مَا يَعْجَبُكَ مِنْ مَنَظَرِهِ .
 وَالتَّنَظَرَةُ مِنَ الْجَنِّ تَصِيبُ الْإِنْسَ^(٢) . يُقَالُ مِنْهُ : نَظَرَ فُلَانٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 نَظَرَةٌ ، فَهُوَ مَنْظُورٌ^(٣) .

(١) المثنى ١٨ ، وجنى الجنتين ١١٠ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ١٤١ .

(٢) المطبوع : الإنسان .

(٣) ينظر في (النظر) : الروحة ١٤٧/٢ - ١٥٠ ، والضاد والظاء ٧٤ ، والافتضاء ٢٨ ، والفرق للزنجاني ٣٧ ، وللبطليوسي ١٤٧ ، والظاء ١٢٤ - ١٢٩ ، والإرصاد ٥ ب .

فصل

فَأَمَّا قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي الْقِيَامَةِ^(١) : ﴿وُجُوهٌ يُؤْمِنُ نَاصِرُهُ﴾ ، وَفِي الْإِنْسَانِ^(٢) : ﴿نَصْرَهُ وَسُرُورُهُ﴾ ، وَفِي الْمَطْفَفِينَ^(٣) : ﴿نَصْرَهُ النَّعِيمِ﴾ فَذَلِكَ بِالضَّادِ ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّصَارَةِ فِي الْوَجْهِ ، وَهِيَ^(٤) التَّنْعِمُ . وَالنَّاصِرُ مِنَ الْوَرَقِ وَغَيْرِهِ : الْغَصْنُ الْحَسَنُ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .



(١) الْآيَةُ ٢٢ .

(٢) الْآيَةُ ١١ .

(٣) الْآيَةُ ٢٤ .

(٤) الْمَطْبُوعُ : وَهُوَ .

باب

ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك

اعلم ، نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ ، أَنْ معنى الإنظار / ١٢٠ / والنظرة : التأخير والإنساء والإمهال ، وذلك نحو قوله : عز وجل : ﴿ قَالِ أَنْظِرْنِي ﴾ ^(١) ، ﴿ قَالِ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ ^(٢) ، ﴿ وَلَا تُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴾ ^(٤) ، ﴿ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴾ ^(٥) ، ﴿ فَانْظُرْ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ ^(٦) ، ﴿ ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ﴾ ^(٧) ، وما كان مثله .

ويقالُ منه ^(٨) : أَنْظَرْتُ الرَّجُلَ بِالذَّيْنِ ، فَأَنَا ^(٩) أَنْظَرُهُ إِنْظَاراً : إذا أخرته .

ويقالُ : انتظرته بالأمر أنتظره انتظاراً .

ويقال في الأمر من ذلك : نَظَارٍ يا رجلُ ، أي : انتظر .

ونَظِيرُ كُلِّ شَيْءٍ : شبيهه .

ومن ذلك : التظائر ^(١٠) ، والمناظرة ، والتناظر ، وشبهه .

والتَّنَظُّرُ ^(١١) في الكلام : التَّوَقُّعُ للحوادث .

(١) الأعراف ١٤ .

(٢) الأعراف ١٥ .

(٣) البقرة ١٦٢ .

(٤) الحجر ٨ .

(٥) الأنعام ٨ .

(٦) البقرة ٢٨٠ .

(٧) هود ٥٥ .

(٨) المطبوع : من .

(٩) المطبوع : وأنا .

(١٠) المطبوع : النظار .

(١١) المطبوع : التنظير . ينظر : اللسان (نظر) .

فصل

وقد اختلفَ القُرَّاءُ في الحرف الذي في سورة الحديد^(١) ، وهو قوله تعالى : ﴿لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَ﴾ .

فقرأ حمزة^(٢) وحده : « أَنْظِرُونَا » ، بقطع الألف مع فتحها وكسر الظاء ، بمعنى : أَخْرُونَا ، أمهلونا ، اصبروا علينا^(٣) ، كما قال عمرو بن كلثوم التغلبي^(٤) :

أَبَاهُنِي فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا
وقرأ سائر القُرَّاء : بوصل الألف وضمّ الظاء ، بمعنى : انتظرونا ، كما قال امرؤ القيس^(٥) :

فإِنِّكَمَا إِن تَنْظُرَانِي لَيْلَةً مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ

(١) الآية ١٣ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتهذيب ١٣٧ .

(٣) من المطبوع . وفي الأصل : اصبروا وامهلوا علينا .

(٤) ديوانه ٧١ .

(٥) ديوانه ٤١ . وفيه : ساعة .

باب

ذكر الفصل السابع ، وهو ظلّ وظلّوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار

اعلم ، نفعنا الله وإياك ، أن جميع ما جاء من ذلك في كتاب الله ، عز وجل ، تسعة مواضع .

في الحجر (١٤) : ﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَقْرُونُ ﴾ .

وفي النحل (٥٨) : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ ﴾ .

وفي طه (٩٧) : ﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ .

وفي الشعراء (٤) : ﴿ فَظَلَّتْ أَمْثَلُهَا ﴾ .

وفيها (٧١) : ﴿ فَظَلُّوا عَنَّا ﴾ .

وفي الزوم (٥١) : ﴿ لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ ﴾ .

وفي الشورى (٣٣) : ﴿ فَيُظِلِّلْنَ رَوَاكِدَ ﴾ .

وفي الزخرف (١٧) : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ ﴾ .

وفي الواقعة (٦٥) : ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ .

تقول العرب : ظلّ نهاره صائماً^(١) . ولا تستعمل ذلك إلا في كل عمل

تعمله في النهار ، كما لا تقول : (بات) إلا لما يكون بالليل .

وللعرب في اللام لغتان :

منهم من يقول : ظَلِلْتُ ، بلامين ، الأولى مكسورة .

ومنهم من يقول : ظَلْتُ ، بلام واحدة ساكنة^(٢) .

(١) القول في العين ١٤٨/٨ . وقرأها الناشر : هائماً !!!

(٢) ينظر : الكتاب ٤٢٩/٢ .

وكذلك لهم في الظاء لغتان :
 فمنهم مَنْ يقولُ : ظَلْنَا نفعلُ كذا ، بكسر الظاء .
 ومنهم مَنْ يفتحها فيقول : ظَلْنَا ، وهي لغة القرآن ، قال الله عز وجل :
 ﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ ﴾ ^(١) .



(١) الواقعة ٦٥ . وينظر في (ظلّ) : معرفة الضاد والطاء ٤٣ ، والطاء ٤٦ .

فصل

فَأَمَّا الضَّلَالُ^(١) إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَضْدِ ، فَهُوَ بِالضَّادِ ،
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾^(٢) ،
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾^(٣) ، و﴿ هُوَ الضَّالُّ ﴾^(٤) ، و﴿ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾^(٥) ،
/ ١٢٠ ب / وما كَانَ مثله .

يُقَالُ : ضَلَّ يَضِلُّ ، بِكسر الضَّادِ ، وَضَلَّ يَضِلُّ ، بفتحها : لُغَتَانِ . فَمَنْ
قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بفتح الضَّادِ ، قَالَ^(٦) فِي الْمَاضِي : ضَلَّيْتُ ، بِكسر اللَّامِ ،
وَبِذَلِكَ قرأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ^(٧) فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ
ضَلَلْتُ إِذَا ﴾^(٨) ، و﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ ﴾^(٩) ، وَشَبَّهَهُ .

وَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِكسر الضَّادِ ، قَالَ فِي الْمَاضِي : ضَلَلْتُ ، بفتح
اللَّامِ ، وَبِذَلِكَ قِرَاءَةُ^(١٠) الْعَامَّةِ .

وَيُقَالُ : ضَلَّ عَنِ الْقَضْدِ ، أَيُّ : جَازَ عَنْهُ . وَأَضَلَّ نَاقَتَهُ : إِذَا فَقَدَهَا .

(١) المطبوع : فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الضَّلَالِ .

(٢) النساء ١١٦ .

(٣) الفاتحة ٧ .

(٤) إبراهيم ١٨ .

(٥) إبراهيم ٣ .

(٦) المطبوع : فَإِنَّ .

(٧) الكوفي ، ت ١٠٣ هـ . (معرفة القراء ١/ ١٥٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٠) . وَيَنْظُرُ فِي هَذِهِ

القراءة فِي الْآيَتَيْنِ : الشَّوَاذِ ٣٧ وَ ١٢٢ ، وَشَوَاذُ الْقِرَاءَاتِ ١٦٨ وَ ٣٩٣ .

(٨) الأنعام ٥٦ .

(٩) سبأ ٥٠ .

(١٠) المطبوع : قَرَأَهُ .

ويُقال : فلان ضَلُّ بنُ ضَلٍّ^(١) ، إذا كانَ منهمكاً في الضلالة .

وضَلَّ الشيءُ : ضاعَ .

وضَلَّ أيضاً : خَفِيَ وغابَ . ومن ذلك قوله ، عز وجل : ﴿أَوَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢) . وقيل : معنى ضَلَلْنَا : بلينا ، وقيل : متنا ، وقيل : صرنا تراباً . وقد قرأ الحسن^(٣) ، رحمه الله : ضَلَلْنَا ، بالضاد وكسر اللام ، وزوي عنه فتحها ، وهو الأفصحُ ، بمعنى : أَنتَنَّا وتَغَيَّرْنَا .

يُقال : ضَلَّ اللحمُ يَضِلُّ^(٤) ، وأَضَلَّ يُضِلُّ : لُغتان ، أي : أَنتَنَ .

ويُقال : ضللتُ الشيءَ : أنسيته ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنَّا مِنَ الضَّالِّينَ﴾^(٥) ، أي : مِن الناسين . ومنه : ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَهُمَا﴾^(٦) ، [أي : تنسى] . ومنه : ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ﴾^(٧) ، أي : نسيتم^(٨) كلَّ مَنْ تدعون إِلَّا إِلَٰهَهُ ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق .

(١) مجمع الأمثال ٣١١/٢ . وفي المطبوع : ضل في ضل . وهو وهم .

(٢) السجدة ١٠ .

(٣) الحسن البصري ، ت ١١٠ هـ . (معرفة القراء ١٦٨/١ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١) . وقراءته في الشواذ ١١٨ ، والمحتسب ١٧٣/٢ .

(٤) المطبوع : يضيئ .

(٥) الشعراء ٢٠ .

(٦) البقرة ٢٨٢ .

(٧) الإسراء ٦٧ .

(٨) المطبوع : فنسيتم .

باب

ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾^(١) ، و﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾^(٢) ، و﴿فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾^(٣) ، وما كان مثله .

(١) السجدة ٣٠ . وفي المطبوع : وانتظروا .

(٢) يونس ١٠٢ .

(٣) الأعراف ٧١ . .

باب

ذكر الفصل التاسع ، وهو الحِفْظُ والمحافظة وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿يَا حَفِظَ اللَّهُ﴾^(١) ، ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ﴾^(٢) ،
 ﴿وَالْحَفِظُونَ يُحْدِثُونَ [اللَّهُ]﴾^(٣) ، ﴿وَأَنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾^(٤) ، ﴿وَفِي لُجْجٍ
 مُحْفُوظٍ﴾^(٥) ، ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾^(٦) ، ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾^(٧) ،
 ﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾^(٨) ، ﴿وَحَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾^(٩) ، ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيزٍ﴾^(١٠) ، ﴿لِكُلِّ أَوَّلٍ حَفِيزٌ﴾^(١١) ، ﴿وَعَلَيْكُمْ
 حَفَظَةٌ﴾^(١٢) ، ﴿وَيَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(١٣) ، ﴿وَلَمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ﴾^(١٤) ، وما كان
 مثله^(١٥) .

والحِفْظُ : حفظ الله ، عز وجل ، لعباده ، وحفظ الإنسان نفسه

(١) النساء ٣٤ .

(٢) المائدة ٨٩ .

(٣) التوبة ١١٢ .

(٤) الانفطار ١٠ .

(٥) البروج ٢٢ .

(٦) النور ٣١ .

(٧) النور ٣٠ .

(٨) النساء ٣٤ .

(٩) البقرة ٢٣٨ .

(١٠) الأنعام ١٠٤ .

(١١) ق ٣٢ .

(١٢) الأنعام ٦١ .

(١٣) الرعد ١١ .

(١٤) الطارق ٤ .

(١٥) ينظر في (الحفظ) : الروحة ١/ ٧٤ - ٧٦ ، والظاء ١٤٦ - ١٤٩ ، والاقضاء ١٤٠ .

وماله^(١) ودينه .

والْحِفْظُ أَيْضاً : نَقِيزُ النَّيَّانِ .

وَالْحَفِيزُ : الْمَوْكَلُ لِلشَّيْءِ لِيَحْفَظَهُ .

وَالْتَحَفُّ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

وَالْمَحَافَظَةُ : الْمَوَاضِبَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاجِبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٢) . وَالْحِفَافُ : مِنَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَحَارِمِ .

وَالْحَفِيزَةُ : الْحَمِيَّةُ ، كَمَا قَالَ^(٣) :

قَدْ قَلَصْتُ شَفَنَاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ فَخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّقْلِيصِ مُبْتَسِمًا
أَنْي : مِنْ حَمِيَّتِهِ .

١٢١/ وَيُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ أُضَيِّعْهُ^(٤) .

وَاسْتَحَفَظْتُ فَلَانًا كَذَا : إِذَا جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَحْفَظَ كِتَابَ هَذَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَطَأٌ .

وَيُقَالُ : أَحْفَظْتُ فَلَانًا ، أَحْفَظُهُ إِحْفَافًا ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(٥) :

حِصْنًا حَصِينًا وَقَوْمًا لَا أُرِيدُ بِهِمْ عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا أَحْفَظُوا بَدَلًا

أَنْي : أَغْضَبُوا . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) المطبوع : ماله ونفسه .

(٢) البقرة ٢٣٨ .

(٣) أبو تمام ، ديوانه ١٧٠/٣ ، وفيه : من شدة التعبس .

(٤) المطبوع : أضعه .

(٥) لم أقف عليه . وجاء في المطبوع في غير موضعه .

باب

ذكر الفصل العاشر ، وهو الكَظْم وما تصرف منه

ومعناه : الحبس . وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ^(١) ، وَهُوَ كَظِيمٌ ^(٢) ، وما كان مثله .

ويُقال : كَظَمَ الرجلُ غَيْظَهُ يَكْظُمُ كَظْماً .

[وهو] ^(٣) أيضاً : مخرجُ النَّفْس . يُقال : أخذ بكَظْمِي ، أي : كُزْبَتِي .
ومنه : قوله ، عز وجل : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ^(٤) ، أي : مكروب . ومنه أيضاً :
﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ^(٥) ، و﴿ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ ^(٥) .

والكُظُومُ أيضاً : السُّكُوتُ ^(٦) .

* * *

(١) آل عمران ١٣٤ .

(٢) النحل ٥٨ . .

(٣) يقتضيها السياق .

(٤) القلم ٤٨ .

(٥) غافر ١٨ .

(٦) ينظر في (الكظم) : الاقتضاء ١٥٧ ، والظاء ١١٨ .

فصل

فَأَمَّا الْهَضْمُ ، وهو التَّقْصَان ، فبالضاد^(١) . وهو في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، في موضعين : في طه (١١٢) : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ ، وفي الشعراء (١٤٨) : ﴿ هَضِيمٌ ﴾ .

يُقَالُ : هَضَمْتُ حَقِّي يَهْضِمُنِي ، أَيُّ : تَقَصَّنِي .

ومنه : قد انهَضَمَ الطَّعَامُ ، إِذَا نَزَلَ إِلَى الْمَعَى^(٢) . وكذلك ما أشبهه ، فاعلم ذلك ، وبالله تعالى^(٣) التوفيق .

(١) قرأها الناشر : في النماء ! ! !

(٢) قرأها الناشر : المعاء .

(٣) (تعالى) : ساقطة من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظل والظلال وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ ^(١) ، و ﴿ فِي ظِلِّكَ وَمُعِينٍ ﴾ ^(٢) ،
﴿ وَظِلَّائِهِمْ بِالْعُدُوِّ ﴾ ^(٣) ، و ﴿ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا ﴾ ^(٤) ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا ﴾ ^(٥) ، و ﴿ لَا
ظِلِّيلٍ ﴾ ^(٦) ، و ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾ ^(٧) ، وشبهه .

ومعنى الظل ، في لغة العرب : السَّتر . يقال : أنا في ظِلِّكَ ، أي : في
سِتْرِكَ .

والظلُّ أيضاً : الليلُ وظلامه . قال الشاعر ^(٨) :

وكم دَلَجْتُ وظلُّ الليلِ داني

يعني : سواده .

والظَّلُّ : الفَيءُ ^(٩) ، وهو كلُّ موضعٍ نزولُ ^(١٠) الشمسِ عنه .

ويُقَالُ : أَظْلَكَ الشَّيْءُ ، إذا قَرَّبَ منك فألقى عليك ظِلَّهُ .

(١) الواقعة ٣٠ . وفي الأصل ، والمطبوع : في ظل .

(٢) المرسلات ٤١ .

(٣) الرعد ١٥ .

(٤) النحل ٨١ .

(٥) الإنسان ١٤ .

(٦) المرسلات ٣١ .

(٧) الأعراف ١٦٠ .

(٨) لم أوقف عليه .

(٩) المطبوع : العين .

(١٠) المطبوع : انتشر نزول .

وِظِلُّ الْجَنَّةِ : سِتْرُهَا . وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ : الْجَنَّةُ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ ، قَالَ
 اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنَدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾^(١) . جَعَلْنَا اللَّهَ مِنْ أَهْلِهَا ، بِمَنْه
 وَطَوَّلِهِ .



(١) النساء ٥٧ . وَيَنْظُرُ فِي (الظِّلِّ) : الرُّوحَةُ ٢/٤٩ ، وَمَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءُ ٤٣ ، وَالظَّاءُ ٤٢ ،
 وَالْاعْتِمَادُ ١٩ .

باب

ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظَّلة والظِّل

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُمْ ظُلَّةٌ ﴾^(١) ، و﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾^(٢) ، وهي السَّحَابَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُمْ رَأَوْا سَحَابَةً فَأَوَّأُوا إِلَيْهَا ، فهِلَكُوا عَنْ آخِرِهِمْ . وكذلك : ﴿ لَمْ يَنْفَعِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾^(٣) ، و﴿ فِي ظُلُلٍ ۚ ۱٢١ / ب / مِنْ الْفَصَامِ ﴾^(٤) ، وما كَانَ مثله حيثُ وقع .

وقد اختلفَ القُرَّاءُ في الذي في يس (٥٦) ، وهو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرْبَابِكِ ﴾ : فقرأ حمزة ، والكسائي^(٥) : « فِي ظُلُلٍ » ، بضَمِّ الظَّاءِ من غير ألفٍ ، جمع ظُلَّةٍ . وقرأ سائرُ القُرَّاءِ : « فِي ظُلَالٍ » ، جمع ظِلٍّ . ومعنى الظُّلَّةُ والظُّلالُ واحدٌ ، وإن اختلف لفظهما ، فاعلم ذلك .

(١) الأعراف ١٧١ .

(٢) الشعراء ١٨٩ .

(٣) الزمر ١٦ . وفي الأصل : لهم ظِلٌّ . وفي المطبوع : وكذلك لهم « ظل من . . . » . والصواب من المصحف الشريف .

(٤) البقرة ٢١٠ .

(٥) ينظر : السبعة ٥٤٢ ، والاكتفاء ٢٥٦ ، وقراءة الكسائي ١٠٣ . وفي المطبوع : الكساوي .

باب

ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو الظُّلم والتَّظالم وما تصرف منه

من ذلك : نحو قوله ، عز وجل : ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾^(١) ، و﴿يُظْلَمُونَ﴾^(٢) ، و﴿يُظْلَمُونَ﴾^(٣) ، و﴿يُظْلَمُونَ﴾^(٤) ، و﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾^(٥) ، و﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾^(٦) ، و﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ﴾^(٧) ، و﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ﴾^(٨) ، و﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾^(٩) ، و﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾^(١٠) ، و﴿لَظَلُمْتُ﴾^(١١) ، وما كان مثله .

والظُّلمُ في اللغة^(١٢) : أَخَذَكَ حَقَّ غَيْرِكَ ، وتعديك إلى ما لا يجبُ لك .
ولذلك لم يجز أن يوصف الله ، تبارك وتعالى ، به ، لأن الأشياء كلها له ، فهو يفعلُ فيها ما يريدُ ، كما يفعلُ المالكُ للشيء ، فيبطل^(١٣) بذلك قولُ

(١) النساء ١٤٨ . و(ظلم) : ساقطة من المطبوع .

(٢) آل عمران ١٨٢ .

(٣) الشورى ٤٢ . . .

(٤) النساء ١٢٤ .

(٥) الكهف ٣٥ . .

(٦) طه ١١٢ .

(٧) الفرقان ١٩ .

(٨) الأنعام ٣٣ .

(٩) هود ١٠١ .

(١٠) النمل ٤٤ .

(١١) إبراهيم ٣٤ .

(١٢) ينظر : تأويل مشكل القرآن ٤٦٧ ، والزاهر ٢١٦/١ ، واللسان والتاج (ظلم) .

(١٣) المطبوع : فبطل .

الْقَدْرِية^(١) ، تعالى الله^(٢) عن مقالتهم ، ومن ذلك قولُ الشاعر^(٣) :

وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ

يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ظَلَمْتُ الرَّجُلَ أَظْلَمُهُ ظُلْمًا . وَظَلَمْتُ السَّقَاءَ : إِذَا^(٤)
شَرِبْتَ مَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، أَيْ : قَبْلَ إِدْرَاكِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

وَقَاتِلَةُ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْكَعِيدِ الظَّلِيمُ
الْكَعِيدُ : أَضْلُ اللِّسَانِ ، وَظَلِيمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَالظَّلَامُ : اسْمُ مَظْلَمَتِهَا الَّتِي تَطْلُبُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا حَفَرْتَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفْرِ ، كَمَا قَالَ
النَّابِغَةُ^(٦) :

وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ

وَقِيلَ : هِيَ^(٧) الْأَرْضُ الَّتِي أَمْطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

وَأَضْلُ الظُّلْمِ : وَضَعُكَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ^(٨) . وَمِنَ الْمَثَلِ^(٩) : (وَمَنْ

(١) من المعتزلة . (ينظر : الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ٢٧٢/٣ ، والتنبيه والزبد ١٥٧ ، والملل والنحل ٤٣/١) .

(٢) (الله) : ليس في المطبوع .

(٣) قيس بن زهير ، شعره : ٣٣ ، وفيه :

ولكن الفتى حَمَلَ بِنَ بَدْرٍ بَغَى وَالبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ

(٤) المطبوع : وَإِذَا .

(٥) بلا عَزْوٍ فِي مَعَانِي الشُّعْرِ ١١٠ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٨٥/٣ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : وَقَابِلَةٌ .

(٦) دِيْوَانُهُ ٣ ، وَصَدْرُهُ : إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيَّامٍ مَا أَبَيَّنْهَا .

(٧) المطبوع : هُوَ .

(٨) المطبوع : فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مَوْضِعُهُ .

(٩) وَهُوَ بَيْتٌ مِنَ الرُّجَزِ لِرُؤْيَا ، دِيْوَانُهُ ١٨٢ ، وَقَبْلَهُ :

بَأَبِيهِ أَقْدَى عَدِيٍّ فِي الْكُرْمِ . وَهُمَا مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُوِّ الْمَشْهُورَةِ .

وَفِي الْمَطْبُوعِ : مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . يَنْظُرُ : جَمْعُهُ الْأَمْثَالُ ٢٤٤/٢ .

يُشَابِهُ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ ، أَيْ : فَمَا وَضَعَ الشُّبُهَةَ [فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ] .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : التَّقْصَانُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَمْ تَظْلِمُوهُنَّ شَيْئاً ﴾^(١) ، أَيْ : لَمْ تَقْصُرْ . وَكَذَلِكَ : ﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴾^(٢) ، أَيْ : وَمَا نَقَصَهُمْ^(٣) وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ التَّقْصِينَ لِأَنْفُسِهِمْ حَظَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْثَوَابِ مِنْ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ . وَكَذَلِكَ : ﴿ وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئاً ﴾^(٤) ، وَ﴿ لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئاً ﴾^(٥) ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : ظَلَمْتُكَ حَقَّكَ ، أَيْ : نَقَضْتُكَ .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الْجَحْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾^(٦) ، أَيْ : جَحَدُوا بِهَا . وَ﴿ بِمَا كَانُوا / ١٢٢ / يُعَايِنَتُنَا يَظْلِمُونَ ﴾^(٧) ، أَيْ : يَجْحَدُونَ . وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَالظُّلْمُ أَيْضاً : الشَّرْكُ . قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾^(٨) ، أَيْ : لَمْ يَخْلُطُوا إِيمَانَهُمْ بِشَرْكٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَوْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(٩) ، أَيْ : أَشْرَكُوا . وَ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾^(١٠) . وَمِنْهُ : ﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ مَنَظْمَتَكُمْ نُؤْفِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾^(١١) ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١٢) .

(١) الكهف ٣٣ .

(٢) الزخرف ٧٦ .

(٣) المطبوع : نقصانهم .

(٤) مريم ٦٠ .

(٥) يس ٥٤ .

(٦) الأعراف ١٠٣ . (وبها) : ساقطة من الأصل .

(٧) الأعراف ٩ .

(٨) الأنعام ٨٢ .

(٩) (لم) : ساقطة من المطبوع .

(١٠) البقرة ١٦٥ .

(١١) لقمان ١٣ .

(١٢) الفرقان ١٩ .

(١٣) ينظر في (الظُّلْم) : الضاد والظاء ٦٧ ، ومعركة الضاد والظاء ٤٤ ، والظاء ٥٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظُّلْمَةُ وَالظُّلَامُ وَالْإِظْلَامُ

وما تصرف من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿ فِي ظُلُمْتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴾ ^(١) ، و﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ يَسْمِ اللَّهِ ﴾ ^(٢) ، و﴿ لَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ ^(٣) ، و﴿ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾ ^(٤) ، و﴿ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٥) ، و﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ ^(٦) ، وما كان مثله .

والظُّلْمَةُ : ذهابُ النُّورِ .

والإِظْلَامُ : ما يظلمُ عليك من الأفق أو المكان أو الأمر .

يقال : ظلمَ الليلُ وأظلمَ ، إذا اشتدَّتْ ظلمته .

وجمعُ الظُّلْمَةِ : ظُلُمَاتٌ ^(٧) .

(١) البقرة ١٧ .

(٢) الأنعام ٣٩ .

(٣) فاطر ٢٠ .

(٤) البقرة ٢٥٧ .

(٥) البقرة ٢٠ .

(٦) يس ٣٧ . والواو قبل الآية ساقطة من المطبوع .

(٧) ينظر في (الظلمة) : الوجوه والنظائر لمقاتل ٢٨ ، ولهارون ٦٨ ، والطاء ٦١ ، وتفسير غريب القرآن العظيم ٤٥٧ .

باب

ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العَظْم ، واحد العِظام

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِمَنِّهِ ﴾^(١) ، و ﴿ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾^(٢) .

وكذلك الجمعُ من ذلك ، نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ آلِطَّائِرِ ﴾^(٣) ، و ﴿ الْمَضْغَةَ عِظْمًا ﴾^(٤) ، و ﴿ فَكَسَوْنَا الْيَعْنَبَ لُحْمًا ﴾^(٥) ، و ﴿ عِظْمًا تَخْتَرُّهُ ﴾^(٦) ، وما كان مثله حيثُ وَقَعَ^(٧) .

(١) الأنعام ١٤٦ .

(٢) مريم ٤ .

(٣) البقرة ٢٥٩ . و(عز وجل) قبل الآية ساقط من المطبوع .

(٤) المؤمنون ١٤ .

(٥) المؤمنون ١٤ .

(٦) النازعات ١١ .

(٧) ينظر في (المعظم) : الضاد والظاء ٦٩ ، والظاء ١١١ ، وذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

باب

ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العِظَم والعَظْمَة وما اشتقّ من ذلك

نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، و﴿الْمَلِئُ الْعَظِيمُ﴾^(٢) ،
و﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٣) ، و﴿لَعَلَّ خُلُقِي عَظِيمٌ﴾^(٤) ، و﴿النَّبَأُ الْعَظِيمُ﴾^(٥) ،
و﴿مِنَ الْقَرَيْنَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾^(٦) ، وما كان مثله .

والعِظَم : مصدر الشَّيْء العظيم .

وكذلك العُظام والعَظْمَة ، من التَّعَظُّم والنَّخْوة^(٧) .

ومُعْظَمُ الشَّيْء : أكثره^(٨) . وبالله التوفيق .

(١) البقرة ٧ . .

(٢) البقرة ٢٥٥ .

(٣) النساء ١٣ . .

(٤) القلم ٤ .

(٥) النبأ ٢ .

(٦) الزخرف ٣١ .

(٧) بعدها في الأصل : الكبير ، قاله الجوهري . وفي الصحاح (نخا) : النخوة : الكبير
والعظمة .

(٨) ينظر في (العِظَم) : الفرق للصاحب ٨ ، والطاء ١٠٨ ، والارتضاء ١٣٦ .

باب

ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظَّهْر من الإنسان والدَّابة والأرض

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾^(١) ، و ﴿ عَلَى ظَهْرِهَا ﴾^(٢) ،
و ﴿ عَلَى ظُهُورِهِ ﴾^(٣) ، و ﴿ أَلَيْسَ لَكَ ظَهْرٌ ﴾^(٤) ، و ﴿ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ ﴾^(٥) ،
وما كان مثله .

وجمعُ الظَّهْر : ظُهور . والظَّهْر : ما ارتفع وظهرَ ، والبطْن : ما اطمأنَّ
وبطنَ . والظَّهْر : الرِّكَابُ التي تحملُ الأثقالَ .

وظَّهَرُ الْقَلْبِ^(٦) : حَفِظَهُ من غير كتاب . يُقالُ : قرأته ظاهراً .

والظَّهْرِيُّ : الشيءُ تنسأه / ١٢٢ ب / وتغفلُ عنه . ومنه قوله ، عز وجل :
﴿ وَرَأَى كُفْرًا ظَهْرِيًّا ﴾^(٧) .

يُقالُ : أظهرْتُ هذا الشيءَ ، إذا جعلته خَلْفَ ظَهْرِكَ . وكذلك^(٨) :
ظَهَرْتُ بِهِ وَأَظْهَرْتُ بِهِ^(٩) ، كُلُّهُ وَاحِدٌ^(١٠) ، وبالله التوفيق .

(١) الشورى ٣٣ .

(٢) فاطر ٤٥ .

(٣) الزخرف ١٣ . وفي الأصل : على ظهورها .

(٤) الانشراح ٣ .

(٥) الأنعام ٣١ .

(٦) المطبوع : الغيب .

(٧) هود ٩٢ .

(٨) المطبوع : وكذا .

(٩) المطبوع : أظهرت به أو أظهرته .

(١٠) ينظر في (الظَّهْر) : الضاد والظاء ٦٨ ، والفرق للبطلوسي ١٧١ ، والظاء ٧٧ .

باب

ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار^(١) والظهور كله

وما تصرف من ذلك

وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾^(٢) ، و ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴾^(٣) ،
ومنه : ﴿ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ﴾^(٤) ، و ﴿ ظَهَرَ الْآثَرِ ﴾^(٥) ، و ﴿ مَرَأَ ظَهْرًا ﴾^(٦) .
ومنه : ﴿ يُظْهِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِلُوا ﴾^(٧) ، ومنه : ﴿ فَاصْبِرْ أَطْوَرًا ﴾^(٨) ،
و ﴿ ظَلَّهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٩) ، [أي : ظافرين^(١٠)] .

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُو ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَظَفَر بِهِمْ .

وَأَظْهَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : إِذَا أَبْدَاهُ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

(١) (ذكر) : ساقطة من المطبوع . وفي الأصل والمطبوع ، ظهار . والصواب من الظاءات في القرآن الكريم ٤١ .

(٢) التوبة ٤٨ .

(٣) الروم ٤١ .

(٤) الحديد ٣ .

(٥) الأنعام ١٢٠ .

(٦) الكهف ٢٢ .

(٧) التوبة ٣٣ .

(٨) الصف ١٤ .

(٩) غافر ٢٩ .

(١٠) في الأصل : الظافرين . والزيادة للتوضيح .

باب

ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظَّهَار ، مأخوذ من الظَّهْر

وهو قول الزجل لامراته : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ، فتحرم عليه بذلك ^(١) .
 وذلك نحو قوله ، عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ ^(٢) ،
 و﴿ أَلَيْسَ تَظْهَرُونَ ﴾ ^(٣) . ويُقرأ : يَظَاهَرُونَ ^(٤) ، ويُظَاهَرُونَ ^(٥) : بالالف وكسر
 الهاء وضم الياء ، والمعنى واحد .
 وكذلك ما كان مثله حيث وَقَعَ . فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق ^(٦) .

(١) ينظر : تفسير غريب القرآن ٤٥٦ ، ؛ وأسباب نزول القرآن ٤٣٤ ، ومفردات ألفاظ القرآن ٥٤١ ، وعمدة الحفاظ ١٦٣٧/٣ .

(٢) المجادلة ٢ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٦٢٨) .

(٣) الأحزاب ٤ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو . (السبعة ٥١٩) .

(٤) وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي . (السبعة ٦٢٨ ، والاكتفاء ٣٠٤) .

(٥) وهي قراءة عاصم وحده من السبعة ، وعليها رسم المصحف .

(٦) (فاعلم . . . التوفيق) : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الموفّي عشرين^(١) ، وهو المظاهرة والتّظاهر

وما تصرف من ذلك

ومعناه: التعاون . وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَلِنْ تَقْظَهْرَا عَلَيْهِ﴾^(٢) ،
و﴿تَقْظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) ، و﴿سَاحِرَانِ تَقْظَهْرَا﴾^(٤) ، و﴿عَلَى رَيْبٍ ظَهِيرَا﴾^(٥) ،
و﴿بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٦) ، و﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾^(٧) ، وما كان مثله .
ويقال : فلان ظهير لك على هذا الأمر ، ومُظَاهِرُكَ عليه ، أي :
معاونك . فاعلم ذلك^(٨) .

(١) المطبوع : عشرون .

(٢) التحريم ٤ .

(٣) البقرة ٨٥ .

(٤) القصص ٤٨ .

(٥) الفرقان ٥٥ .

(٦) التحريم ٤ .

(٧) القصص ٨٦ .

(٨) فاعلم ذلك : ساقط من المطبوع .

باب

ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظَّمَا وما تصرف منه

وهو العَطَشُ . وذلك نحو قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾^(١) ،
و﴿ لَا تَقْظُمُوا فِيهَا ﴾^(٢) ، و﴿ أَلْظَمْنَا مَاءً ﴾^(٣) ، وما كان مثله^(٤) .

يُقَالُ : ظَمِيَ الرَّجُلُ يَظْمَأُ ظَمًا ، إِذَا عَطَشَ . ومنه قولُ الشاعر^(٥) :
أَزْنَا أَدَاوَةَ عَبْدٍ اللَّهِ نَمْلَسُوها مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ [إِنَّ] الرَّكْبَ قَدْ ظَمِئُوا
أَنِي : عَطِشُوا .

وَيُقَالُ : وَجَهُ ظَمَانٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَاءِ ، وَقَدْ ظَمِئْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،
أَنِي^(٦) : اشْتَقْتُ . وبالله التوفيق .

(١) التوبة ١٢٠ .

(٢) طه ١١٩ .

(٣) النور ٣٩ .

(٤) ليس في القرآن الكريم من هذه المادة إلا المواضع الثلاثة المذكورة .

(٥) لم أقف عليه . وفي الأصل : أَدْزَنَا . وبه ينكسر الوزن . والمثبت من م . والزيادة منه .

(٦) من المطبوع ، وفي الأصل : إِنَّ . وينظر في (الظما) : الروحة ٤٠/٢ ، وظاءات القرآن

١٧ ، والظاء ٦٥ .

باب

ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الغِلَظ والغلظة

وما تصرف من ذلك

/ ١٢٣ / نحو قوله ، عز وجل : ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾^(١) ، و﴿غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾^(٢) ،
﴿وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) ، ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٤) ، ويُقرأ : غُلْظَة ، بضم الغين
وفتحها ، وهي^(٥) لُغَاثٌ .

ومعنى الغلظة : الشدَّة والفظاظة . يُقالُ : فلان ذو غِلْظَة وغُلْظَة وغِلَاظَة .
وغَلَّظَ الشَّيْءُ ، من الغِلَظ .

واستغلَّظَ التَّيْبَاتُ وَالشَّجَرُ : إذا اشتدَّ ، ومنه قوله ، عز وجل : ﴿فَاسْتَغْلَظْ
فَاسْتَوَى﴾^(٦) .

والتغليظُ أيضاً : الشدَّة في اليمين وغيرها^(٧) . فاعلم ذلك .

(١) هود ٥٨ . .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) التوبة ٧٣ .

(٤) التوبة ١٢٣ . وكسر الغين : قراءة السبعة . ينظر : تحفة الأقران في ما قُرِئ بالثلاث من
حروف القرآن ١٣٤ .

(٥) المطبوع : وهن . وينظر : الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٥٥ .

(٦) الفتح ٢٩ .

(٧) ينظر في (الغلظ) : الفرق للبطلبيوسي ٢٤٣ ، والظاء ١٦٢ .

باب

ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظُّهْر والظَّهِيرَة

وهما سواء . فأما الظُّهْر فقوله ، عز وجل في سورة الروم (١٨) : ﴿ وَحِينَ تَظْهَرُونَ ﴾ . يُقَالُ : أَظْهَرْنَا ، أَي : دخلنا في الظَّهِيرَة .
والظَّهِيرَةُ : حرّ انتصاف^(١) النهار ، وهو وقتُ الزَّوالِ . قال الله ، عز وجل : ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِمَّنَ الظَّهِيرَةِ ﴾^(٢) .
ولم يأت من هذا الفصل غير هذين الحرفين^(٣) ، فاعلم ذلك .

(١) قرأها الناشر : انتصاب !!!

(٢) النور ٥٨ .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٤٠ ، والاعتضاد ٧٨ ، والارتضاء ١٢٤ .

باب

ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو اليَقَظَةُ ضدَّ النَّومِ

- قالَ الله ، عزَّ وجلَّ ، في سورة الكهف (١٨) : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا ﴾ .
وليس في كتاب الله ، عزَّ وجلَّ ، غيره .
والفعلُ من ذلك : اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ^(١) ، وَأَيْقَظَهُ غيره .
والتَّعَتُّ منه : يَقْظَانُ ، والأُنْثَى : يَقْظَى ، على وزن (فَعَلَى) .
والجمعُ منهما : أَيْقَاظ ، وَيَقَاظَى^(٢) ، فاعلمه^(٣) .

(١) (الرجل) : ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر في (اليقظة) : الضاد والظاء ٧٦ ، والافتضاء ١٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ . وينظر :
اللسان والتاج (يقظ) .

(٣) المطبوع : فاعلم .

باب

ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظعن

وذلك في موضع واحد في سورة النحل ، قوله ، عز وجل : ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾^(١) ، أي : يوم خروجكم .

والظعن : الشخوص . يُقالُ : ظَعَنَ الرَّجُلُ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنًا ، بفتح العين وإسكانها ، لُغَتَانِ .

وكذلك قرئ : ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ ، بفتح العين وإسكانها^(٢) .

ومن ذلك : الظعائنُ والظعينةُ . والظعينةُ : المرأةُ في الهودجِ ، ولا تُسمى كذلك حتى تكونَ فيه ، والجمعُ : ظعائنُ .

وأصلُ الظعينةِ : الهودجُ . وسُميتِ المرأةُ ظعينة لكونها فيه .

وظعينة الرجلِ : امرأتهُ . والجمعُ : ظعائنُ وظعنٌ [وظعنٌ] وأظعانٌ^(٣) .

(١) النحل ٨٠ . و(يوم) : ساقط من المطبوع .

(٢) قرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عامر : بإسكان العين . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : بفتح العين . (السبعة ٣٧٥ ، والتذكرة ٤٠٢/٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والمفتاح ٢١٥) .

(٣) ينظر في (الظعن) : الضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٠ ، والظاء ٣٥ .

باب

ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر

ومعناه : المَنع . وذلك في موضعين : في سورة سبْحان^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ ، أي : ممنوعاً . وفي القمر^(٢) : ﴿ كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ﴾ .

ومنه : الحَظِيرُ ، وهو [كلُّ] ما حال بينك وبينه شيء .

والحِظَارُ : / ١٢٣ ب/ حائِطُ الحَظِيرَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ ، إحرازاً لِمَا^(٣) داخلها . وصاحبها المُنْتَخِذُ لها : مُخْتَطِرٌ ، بكسر الظاء . يُقالُ^(٤) : حَظَرَ ، وَحَظَرَ ، مُخَفِّفًا وَمُشَدِّدًا^(٥) . وبالله التوفيق .

(١) الإسراء ٢٠ .

(٢) الآية ٣١ .

(٣) قرأها الناشر : إحراز الماء !!!

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) ينظر في (الحظر) : الظاءات في القرآن الكريم ٤٤ ، والضاد والظاء ٦١ و٧٩ ، والظاء ٩٣ .

باب

ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع في سورة الأنعام^(١) ، في قوله ، عز وجل : ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ . وجمعه : أظفار ، وجمع الجمع من ذلك : أظافير .
وتعرض في العين جليدة زائدة تُسمى الظفرة^(٢) .
يُقال : ظفِرَ فلانٌ فهو مظفورٌ ، وعَيْنٌ ظفيرة^(٣) .

(١) الآية ١٤٦ . و(في) بعدها ساقطة من المطبوع .

(٢) ينظر : التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والظاء ٤٠ ، والارتضاء ١٢١ .

(٣) في حاشية الأصل : (الجوهري : الظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين ناتئة من الجانب الذي على الأنف على بياض العين إلى سوادها) .

فصل

فَأَمَّا الضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ ، وَجَمْعُهَا : ضَفَائِرُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا قُتِلَ مِنْ حَبْلٍ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بِالضَّادِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : (فَبِيعُوها وَلَوْ بِضَفِيرٍ)^(١) . قَالَ مَالِكٌ^(٢) : وَهُوَ الْحَبْلُ .
وَمِنْ ذَلِكَ : تَصَافَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) الفائق ٢/٣٤٣ ، والنهاية ٣/٩٣ ، وفيهما : (إِذَا زَنَتْ الْأَمَةُ فَبِيعُها وَلَوْ بِضَفِيرٍ) .
(٢) مالك بن أنس ، ت ١٧٩ هـ . (طبقات الفقهاء ٦٧ ، والديباج المذهب ١/١٧) . وقوله في موطأ الإمام مالك ٥/١٢٠٧ .

باب

ذكر الفصل^(١) الثامن والعشرين ، وهو الظفر

وذلك في موضع واحد في سورة الفتح (٢٤) ، قوله ، عز وجل : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ .

والظفر : الفوز بما طلبت ، والفالج على من خاصمت .

تقول : ظفر الله فلاناً على فلانٍ تظفيراً ، وأظفره^(٢) إطفاراً . وفلانٌ ظافِرٌ ، ومُظفَرٌ ، ومظفورٌ به^(٣) .

(١) المطبوع : فصل .

(٢) المطبوع : وأظفربه .

(٣) ينظر في (الظفر) : الضاد والطاء ٦٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٥ ، والطاء ٤٠ .

باب

ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللَّفْظ

وذلك في موضع واحد في ^(١) سورة ق ^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَبِّهِ عَيْنٌ ﴾ .

وَاللَّفْظُ : ما خرج من الفم ، وَلَفَّظْتُ ^(٣) منه كلاماً كان أو غيره .

والأرض تلفظ بالمِيمِ ^(٤) ، إذا لم تقبله .

والبحر يلفظ بما فيه ، إذا رماه إلى الساحل .

والدنيا لافظة بمن فيها إلى الآخرة ^(٥) .

٩٤

(١) المطبوع : من .

(٢) الآية ١٨ . ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ : ساقط من المطبوع .

(٣) المطبوع : ولفظ .

(٤) المطبوع : بالنبت . وينظر : اللسان (لفظ) .

(٥) ينظر في (اللفظ) : الضاد والظاء ٧٣ ، وزينة الفضلاء ٩٥ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

باب

ذكر الفصل الموفي ثلاثين^(١) ، وهو الفَظّ

وذلك في موضع واحد في سورة آل عمران^(٢) ، قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا ﴾ .

والفَظُّ : الغليظُ الطبع المتجهم^(٣) .

ويُقالُ : أَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَهُ^(٤) ، أي : جَعَلَهُ فَظًّا لَا يَحِبُّ أَحَدٌ قُرْبَهُ . وبالله التوفيق .

(١) المطبوع : ثلاثون .

(٢) الآية ١٥٩ . و(لانفضوا) : ساقطة من المطبوع .

(٣) ينظر في (الفَظُّ) : الضاد والظاء ٧٠ ، والاقْتِضَاءُ ٤٣ ، والظاء ١٦٦ ، والاعتماد ٤٢ .

(٤) المطبوع : يقال : فَظَّهُ اللهُ وَأَعْظَهُ . والقول في الظاء ١٥٧ .

باب

ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشواظ

وذلك في موضع واحد في سورة الرحمن^(١) ، قوله ، عز وجل : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ [وَنُحَاسٌ] ﴾ .

والشواظ : / ١٢٤ / / اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ ، وَالنُّحَاسُ ، بضم النون : الدخانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ . كذا فسَّرَ ذلك ابنُ عباس^(٢) ، وأنشدَ لأُمَيَّةَ بن خلف^(٣) :

وَيَنْفُخُ دَائِباً لَهَبَ الشَّوَاظِ

ويُقرأ : الشَّوَاظُ ، والشَّوَاظُ ، بضم الشين وكسرهما^(٤) ، وهما لغتان^(٥) .

(١) الآية ٣٥ . والزيادة من المصحف الشريف .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣ / ٢٩٠ ، والإصابة ٤ / ٣٦٩) .

وقوله في مسائل نافع بن الأزرق ٣٦ - ٣٧ .

(٣) مسائل نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٥ / ١ . وصدره :

يَمَانِيًّا يَظْلُلُ يَشْبُ كِيَرًا

(٤) ابن كثير فقط قرأ بكسر الشين ، وقرأ سائر السبعة بالضم . (السبعة ٦٢١ ، والتهذيب ٥٨ ، والاكتفاء ٣٠٠) .

(٥) ينظر في (الشواظ) : الاقتضاء ١٦٠ ، والفرق للبطلاني ٢٤٤ ، والظاء ١٥٤ .

باب

ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله ، عز وجل

في سورة المعارج : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَىٰ ۝ ﴾^(١)

وهي^(٢) اسم من أسماء جهنم ، واللَّطَى : اللهب الخالص . ويقال :
إِنَّمَا سُمِّيَتْ لَطَىً لِلصُّوقِهَا^(٣) . الجلد . ومنه : حَيَّةٌ تَلَطَّى ، من تَوَقَّدَهَا وَخُبَّيْهَا .
وقيل : إِنَّهَا لَطَى ، أي : أَكَالَةٌ لِلشَّوَى .

والشَّوَى : مختلف فيه ، قيل : الشَّحْم ، وقيل : البَشْرَة ، وقيل : أطراف
الأصابع^(٤) . عافانا الله مِنْهَا بِمَنْهٍ وَطَوْلِهِ .

ومن ذلك قوله ، عز وجل ، في سورة الليل (١٤) : ﴿ نَارًا تَلَطَّى ۝ ﴾ ، أي :
تَتَقَدَّ^(٥) .



قال أبو عمرو : فهذا أَصْلُ جميع ما وردَ في كتاب الله ، عز وجل ، من
حرف الظاء ، وقد ذكرناه بمعانيه ، وبيناه بوجوهه ، على سبيل الاختصار دون
الاحتفال والإكثار . فإن ورد عليك حرف بعد هذه الفصول المذكورة ، فاقطع
على أنه من حروف الضاد ، وبالله التوفيق ، لا رب غيره^(٦) .

(١) المعارج ١٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) المطبوع : للهب بها .

(٤) ينظر : المقصور والممدود للقال ٦٨ ، وذكر أعضاء الإنسان ٧٩ .

(٥) ينظر في (لطي) : ظلمات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، والظاء ١٢٢ .

(٦) (لا رب غيره) : ساقط من المطبوع .

وأنا الآن ذاكر^(١) ما يردُّ من حرف الظاء في المستعمل من الكلام غير الشاذِّ
النادر على ما شرطناه . وبالله التوفيق ، وهو حسبن^(٢) ونِعَم الوكيل .



(١) المطبوع : أذكر .

(٢) المطبوع : وحسبنا الله .

باب

ما ورد من حرف الظاء في المتعارف من الكلام
دون القرآن ، سوى ما قدمناه في الفصول المتقدمة

وجملة ذلك أربعة وخمسون فصلاً :

* فمن ذلك : الفِظَاعَةُ^(١) ، وهي ما أنكرته النَّفْسُ ، واشتدَّ عليها .
يُقَالُ : فَظَعَ الْأَمْرُ يَفْطَعُ فَظَاعَةً ، وَأَفْظَعُهُ يَفْظَعُهُ إِفْظَاعاً ، وهو أمرٌ فظيغٌ
ومُفْظِعٌ ، أي : شديدٌ مبرحٌ . وصورةُ فِظِيعةً ، أي : مُنكرةٌ .

* ومنه : الفِظِيطُ والفِظِطُوطَةُ^(٢) ، وهما مصدران لفاظطت نفسي ، إذا
خَرَجَتْ ، فهي تفيظُ وتَفُوطُ^(٣) فِظْطاً وفَوْظاً .

وأما فِظِضُ الإناء وغيره ، فبالضاد^(٤) .

* ومنه : الظَّلْعُ^(٥) ، ظَلَعَ الذَّابَّةُ ، وَظَلَعَ الرَّجُلُ : إذا عَرَجَ^(٦) .

يُقَالُ : ظَلَعَتْ تَظْلَعُ ظَلْعاً ، فهي ظالِعٌ ، / ١٢٤ ب/ وهو ظالِعٌ ، إذا كانَ
العرج من جهتين ، فإنَّ كَانَ من جهةٍ واحدةٍ قِيلَ : هي خامِعٌ ، وهو خامِعٌ ،

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١١٦ ، والفرق للموصلين ٤٦ .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤٠ ، والافتضاء ٤٧ ، والاعتماد ٤٢ .

(٣) من المطبوع ، وفي الأصل : وتفيظ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٩ ، والفرق للبطلبيوسي ١٧٧ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٤ ، والفرق للبطلبيوسي ١٦٤ ، والظاء ٤٨ .

(٦) جاء في حاشية الأصل :

عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجاً ، على وزن : فَرَحَ يَفْرَحُ فَرَحاً ، أي : صارَ أعرج .

وأما عَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجاً ، على وزن : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً ، بمعنى : صعد .

ومنه : المعارج ، وهي المراقي والدرج ، واحدها : معرَجٌ ومعرَجٌ .

ولا يُقَالُ في المؤنث : خَامِعة^(١) البتة .

* ومنه : الكِطْعة^(٢) من الشَّرابِ والطَّعام ، وهي^(٣) ثقلهما في الجَوْفِ لكثرة ما ينالُ منهما . تقولُ : أَحْشَى أَنْ يَكْظُنِي الشَّرابُ أو الدَّواءُ إذا أنا شربته .

* ومنه : القَيْظُ^(٤) ، وهو شِدَّةُ الحرِّ والوهج عند شِدَّةِ استمرار الصيف . يُقالُ : إنَّ هذا قَيْظٌ عظيم ، أي : حرٌّ شديدٌ .

* ومنه : الإِلْظاظ^(٥) ، وهو الإِلْحاقُ على الشَّيء . تقولُ : أَلْظَّ بِهِ ، وَأَلْظَّ عليه . وَلَظَّ بِهِ لَظًّا ، لغة . ومنه الحديث^(٦) : (أَلْظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) . أي : الزموا هذه^(٧) الدَّعْوَةَ .

* ومنه : اللَّماظُ^(٨) ، وهو ذَوْقُ الماءِ بطرفِ اللِّسان .

يُقالُ : شَرِبَهُ لِمَاطًا ، إذا فعلَ ذلك . وَالْمَظْطَةُ إِمَاطًا : إذا جعلت الماءَ على شَفْتَيْهِ . وَلَمَظَ فلانٌ فلانًا من حَقِّهِ : إذا أعطاهُ بعضَهُ .

وَاللُّمْظَةُ^(٩) : نقطةٌ سوداءُ في القلبِ . وفي الحديث^(١٠) : (التَّفَاقُ في القلبِ لُمْظَةٌ سوداءُ ، كلما ازدادَ ازدادتِ اللَّمْظَةُ) .

(١) في الأصل والمطبوع : خامع .

(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والظاء ١٧٨ ، والفرق للموصلين ٤٧ .

(٣) المطبوع : وهو .

(٤) ينظر : الضاد والظاء ٧١ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، والظاء ١٧٥ .

(٥) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والافتضاء ١٥٤ ، والظاء ١٨٠ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٠/١ ، والفائق ٣١٧/٣ .

(٧) المطبوع : هذا .

(٨) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والفرق للبطلينوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٨١ .

(٩) النكته من البياض في اللسان (لمظ) . وينظر : القاموس والتاج (لمظ) .

(١٠) ينظر : الفائق ٣٣١/٣ ، والنهاية ٢٧١/٤ . وقد حذف الذاني ، رحمه الله ، جزءاً من الحديث .

* ومنه : المواظبة^(١) ، وهي الزوم على الشيء . تقول : فلان حسن المواظبة والاشتغال بما يعنيه . ولقد واظبت الشيء مواظبةً ، تريد الزوم والاجتهاد .

* ومنه : الوظيف^(٢) ، وهو المُعَرَّم^(٣) . تقول : وظف مال فلان ، وقرية فلان موظفة ، ويلزم^(٤) فلان من الوظيف كذا .

* ومنه : الحَظِيرُ^(٥) ، وهو الذي يُبنى في الدّور شبه الجائر^(٦) ، غير أنّه دون أشجار^(٧) .

* ومنه : الشَّطَايا^(٨) ، وهي القطع من كل شيء^(٩) . يُقال : انكسر من اللّوح أو الصّخرة أو الرّخامة شَطِيّة ، أي : قطعة .

* ومنه : الطَّبَاءُ^(١٠) ، جمع طَبِيٍّ ، وهو الذي يُضربُ به المثل في الحسن والجمال ، والأُنثى : طَبِيّة .

* ومنه : النّظافة^(١١) ، وهي مصدرُ النّظيف . يُقال : فلان نظيف الثّياب . واستنظف الوالي ماله من الخراج^(١٢) : إذا استوفاه .

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٢ ، والاقتضاء ١٥٩ ، والظاء ١٣٣ .

(٢) ينظر : الضاد والظاء ٧٥ ، والظاء ١٣٥ ، والاعتضاد ٨٤ .

(٣) من المُعَرَّم أو الدّين .

(٤) المطبوع : وسيلزم .

(٥) ينظر : الاقتضاء ٤٩ .

(٦) يقال : مكانٌ جَرَّتْ فيه تراب يخالطه سَبَجٌ . ولعل الصّواب : الحائر .

(٧) المطبوع : الشجار .

(٨) ينظر : الضاد والظاء ٦٣ ، والاقتضاء ٩٤ ، والظاء ١٠٣ .

(٩) المطبوع : شتى .

(١٠) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٨ ، والظاء ٢٦ . وفي المطبوع : الطّبا .

(١١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق للبطلبيوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٢٩ .

(١٢) المطبوع : من الثّياب الخراج .

* ومنه : الظَّلْفُ^(١) ، وجمعه : أَظْلَافٌ وظُلُوف ، وهي^(٢) أَخْفَافُ المعز والبقر . ومنه الحديث^(٣) : (ردوا السَّائِلَ ولو بظِلْفٍ مُحْرَقٍ) .

يُقال^(٤) : ظَلَفَ الرجلُ نفسه عن كذا ، / ١٢٥ / إذا مَنَعَهَا . وظَلَفْتُ فلاناً عن كذا : إذا^(٥) منعته . والرجلُ ظَلِفُ النَّفْسِ ، وظَلِيفٌ^(٦) النَّفْسِ : إذا كَانَ يَكْفُهَا عن الذَّنَاءَةِ . وَأَمَرَ ظَلَفٌ وظَلِيفٌ : إذا كَانَ غليظاً شديداً .

* ومنه : الإِعْظَارُ^(٧) ، وهو كَيْطَةُ الشَّرَابِ إذا ثَقُلَ في الجوفِ . يُقالُ منه : أعْظَرَ في الشَّرَابِ ، يُعْظَرُ ، فهو مُعْظَرٌ .

* ومنه : الرُّعْظُ^(٨) ، وهو مدخلُ سِنخِ النَّصْلِ في رَأْسِ السَّهْمِ . والجمعُ : أَرْعَاطٌ .

* ومنه : العَظْعَظَةُ^(٩) ، وهو التَّوَأُّ السَّهْمِ إذا لم يقصد للرمي ، واضطرب في مَضِيئِهِ .

* ومنه : المِخْظَارُ^(١٠) ، وهو صَرَبٌ من الذَّبَابِ .

* ومنه : الحِظْلَانُ^(١١) ، وهو المَنَعُ والبُخْلُ . يُقالُ : حَظَلَ يحْظَلُ

(١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٧ و ٨٩ ، والظاء ٥١ ، والارتضاء ١٢٥ .

(٢) المطبوع : وهو .

(٣) موطأ الإمام مالك ١٣٥٢/٥ ، وفيه : المسكين ، والمسند ٤٣٥/٦ ، وفيه : لا تردوا السائل . . . وفي الأصل : محروق .

(٤) المطبوع : ويقال .

(٥) (إذا) : ساقطة من المطبوع .

(٦) من الاعضاء ٨٢ ، واللسان (ظلف) . وفي الأصل والمطبوع : وظلف .

(٧) ينظر : الفرق للبليوسي ١٨٩ ، والظاء ١٠٥ ، والارتضاء ١٣٨ .

(٨) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والافتضاء ١٦٣ ، والظاء ١٥١ .

(٩) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، والظاء ١٥٦ ، والارتضاء ١٤٠ .

(١٠) ينظر : الظاء ٩٤ ، والارتضاء ١١١ . وفي الأصل : الحظار .

(١١) ينظر : زينة الفضلاء ٨٦ ، والظاء ٩٥ ، والارتضاء ١١٢ .

حَظْلًا . والحَظْلُ : الْمُقْتَرُ . والحَظْلُ : غيرَةُ الرَّجُلِ عَلَى امْرَأَتِهِ .

* ومنه : الحَظْلُ^(١) ، وهو^(٢) ثَمَرَةٌ مُرَّةٌ فِي شَكْلِ البَطِيخَةِ .

* ومنه : النَّعْظُ^(٣) . يُقَالُ : نَعَظَ ذَكَرُ^(٤) الرَّجُلِ ، يَنْعَظُ نَعْظًا وَنَعْرَظًا .
وَأَنْعَظَهُ يُنْعِظُهُ إِنْعَازًا . وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَخَذَهَا الْإِهْتِيَاغَ .

* ومنه : الْمُنْظُوانُ^(٥) ، وهو نَبَاتٌ إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَع بَطْنَهُ .
يُقَالُ : عَظِيَ الْبَعِيرُ عَظًا ، فَهُوَ عَظٍ .

وَالْمُنْظُوانَةُ^(٦) : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : عُنْظُوانَاتُ .

* ومنه : الْعَظَاءُ وَالْعَظَايَةُ^(٧) ، وَهِيَ دَوْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزْغَةِ . وَالْجَمْعُ :
عَظَاءٌ .

* ومنه : الْعُنْظَبُ^(٨) ، وهو ذَكَرُ الْجَرَادِ .

* ومنه : الْعَظْبُ^(٩) ، يُقَالُ : عَظَبَ الطَّائِرُ يَعْظُبُ عَظْبًا ، وَهُوَ^(١٠) سُرْعَةُ
تَحْرِيكِهِ [زِمِكَاه] .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٥ ، والظاء ٩٥ ، وتحفة الإحطاء ق ١٢ ب .

(٢) في الأصل : وهي .

(٣) ينظر : الاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٤٦ .

(٤) (ذكر) : ساقطة من المطبوع .

(٥) ينظر : الاقتضاء ١٦٤ ، والظاء ١٦٠ . وينظر : تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ص ١١١ . والمنظوان أيضاً : الجراد . ورجل عنظوان : فتحاش .

(٦) وهي ضرب من النبات أيضاً . (العين ٨٧/٢) .

(٧) ينظر : الاقتضاء ٩٧ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والظاء ١١٣ . وينظر : العين ٢٢٨/٢ .

(٨) على وزن (فُعُئِل) : الكتاب ٣٢٦/٢ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و ٢٠٦ ، ومختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٢٣ . وينظر : الظاء ١٠٨ .

(٩) ينظر : الفرق للرنجاني ٤١ ، والظاء ١٠٨ ، والاعتماد ٣٦ . والزيادة منها .

وَالزَّمِكِيُّ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ . (المقصود والممدود للقالبي ٢٠٢) .

(١٠) الأصل : وهي . وينظر : العين ٩١/٢ .

* ومنه : الظَّرْبُ^(١) ، وهو الجَبَلُ المنبسطُ . ومنه الحديث^(٢) : (فإذا
بحوث كالظَّرْبِ) . وجمعه : ظراب . وكذلك فُسِّرَ في الحديث^(٣) : (الشمسُ
على الظَّراب) ، وهي الجبالُ المنبسطة .

* ومنه : البَطْرُ^(٤) ، وهو المعروف من النساء .

* ومنه : الظِّلِيمُ^(٥) ، وهو الذَّكْرُ من النعام ، والجمع : ظلمان^(٦) ،
وأظْلَمَ .

* ومنه : النَّظْمُ^(٧) ، وهو نَظْمُكَ خرزاً بعضها إلى بعض . ومن ذلك :
نَظْمُ الكلام وتثقيفه بالوزن حتَّى يكون شعراً منظوماً .

* ومنه : الغَنَظُ^(٨) ، وهو الهُمُّ اللازمُ . يُقالُ : إنَّه لَمَغْنُوظٌ ، أي :
مهمومٌ . وَغَنَظَهُ هذا الأمرُ يَغْنُظُهُ ، وَأَغْنَطَهُ يَغْنِظُهُ : لُغتان .

* ومنه : الشَّنْظِيرُ^(٩) ، وهو البِذْيُ الفاحشُ . والشَّنْظَرَةُ : الشَّتْمُ
للأعراض . ١٢٥ / ب/ يُقالُ : فلانٌ يُشَنِّظِرُ بالقوم منذ اليوم .

* ومنه : التَّقْرِيطُ^(١٠) ، وهو مدْحَكُ أخاك حيّاً . يُقالُ : قَرَّطَ فلانٌ فلاناً ،

-
- (١) يُنظر : الظاء ٣٠ ، والاعتصاد ٦٦ ، والاعتماد ٢٩ .
- (٢) موطأ الإمام مالك ١٣٦٢ / ٥ : فإذا حوت مثل الظرب ، وصحيح البخاري ٢١١ / ٥ : فإذا
حوت كالظرب . وفي الأصل : بحوث . وهو وهم من الناسخ .
- (٣) ينظر : الغريبين ١٢٠٠ / ٤ ، والنهاية ١٥٦ / ٣ .
- (٤) ينظر : الاقتضاء ١٠٣ ، والظاء ٨٩ ، والارتضاء ١٠٧ .
- (٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٧ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والاقتضاء ١٧٠ .
- (٦) بكسر الظاء وضمتها .
- (٧) ينظر : الفرق للبطليوسي ٢٤٦ ، والظاء ١٣٠ ، والارتضاء ١٤٦ .
- (٨) ينظر : الروحة ١١٧ / ١ ، وحصر حرف الظاء ٢٠ ، والظاء ١٦٣ .
- (٩) على وزن (فعليل) : الكتاب ٣٣٧ / ٢ ، وشرح أبنية سيويه ١٠٥ .
- وينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، والظاء ١٥٥ .
- (١٠) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والفرق للبطليوسي ٢٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

أَيّ : مَدَحُهُ .

* ومن ذلك : اليهود ، بني قُرَيْظَةَ^(١) .

* ومنه : الكَنْظُ^(٢) ، وهو بلوغُ المَشَقَّةِ من الإنسانِ . يُقَالُ : إِنَّهُ^(٣) لمكنوْظٌ مغمومٌ .

* ومنه : اللَّحَاطُ^(٤) ، وهو مؤخَّرُ العينِ الَّذِي يلي الصُّدْعَ . واللَّخْطَةُ : النَّظَرَةُ من ذلك الجانب .

* ومنه : الحُنْظَبُ^(٥) ، وهو الذَّكْرُ من الخنافس .

* ومنه : البَهْظُ^(٦) ، وهو الأمرُ الثقيلُ الشَّاقُّ . يُقَالُ : بَهَّظَنِي هذا الأمرُ بَهْظًا ، أَيّ : غَلَبَنِي وبلغَ المشقَّةَ مِنِّي .

* ومنه : الشَّظْفُ^(٧) ، وهو ينسُ العيشَ وغلظه . ومنه الحديثُ^(٨) : (إِنَّهُ لم يشيع من خبزٍ ولا لحمٍ إلّا على شَظْفٍ) . أَيّ : على ضيقٍ وشِدَّةٍ وَقِلَّةٍ .

* ومنه : الظَّرْفُ^(٩) ، من البراعة والأدب والمساعدة . يُقَالُ : ظَرَفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا وظَّرَافَةً ، فهو ظَرِيفٌ ، وَفَتِيَّةٌ ظَرْفَاءَ وظُرُوفٌ ، ونسوةٌ ظِرَافٌ وظرائف .

(١) ينظر : الظاء ١٧٤ ، والاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٢) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٧٩ ، والارتضاء ٩٧ .

(٣) المطبوع : إِنَّكَ . وينظر : اللسان (كنظ) .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والظاء ١٨٠ .

(٥) بضم الظاء وفتحها . ينظر : الروحة ٧٨/١ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

(٦) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وزينة الفضلاء ٩٢ ، والظاء ١٤٠ .

(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق للبطلينوسي ٢٤٤ ، والظاء ١٠٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦١/٣ - ٣٦٢ ، وفيه : على صَفَفٍ ، أيضاً ، وهما بمعنى واحد ، والنهاية ٤٧٦/٢ .

(٩) ينظر : الاقتضاء ١٠٤ ، وحصر حرف الظاء ١٦ ، والظاء ٣٣ - ٣٤ . وفي الضاد والظاء

٦٦ : الظَّرْفُ : البزاعة والذكاء . (ينظر : اللسان والتاج : بزغ) .

والظَرْفُ : وعاءٌ كلُّ شيءٍ .

والظَّرُوفُ في النحو : التي تكونُ مواضع لغيرها ، وسُمِّيَ المكان عليهِ الإنسانُ ظَرْفًا ، وجعلوا الزَّمانَ ظرفاً لكونِ العالم فيه .

والظَّرْفُ^(١) مصدر الظَّرِيف . واختُلِفَ في الظَّرِيف^(٢) ، فقيلَ : هو البليغُ ، ولذلك قالَ [عُمَرُ] ، رحمه الله^(٣) : (إذا كانَ السَّارِقُ ظَرِيفاً لم يُقَطَّعْ) ، يريدُ : إذا كانَ بليغاً ، يعني أَنَّهُ يأتي ببلاغته من الشَّبه بما يدركُ عنه القطع . وقيلَ : الظَّرِيفُ الحَسَنُ الوجه والهيئة . وقيلَ : الظَّرْفُ في الوجهِ واللِّسان .

ولا يُوصَفُ بالظَّرْفِ السَّيِّد ولا الشيخ ، وإنما يُوصَفُ [به] الفتيان والفتيات .

* ومنه : الجَحْظُ^(٤) ، وهو عِظَمُ المُقَلَّةِ . يُقالُ : جَحَظَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ جُحُوظاً .

* ومنه : القَرَطُ^(٥) ، وهو ورقُ السَّلَمِ^(٦) يُذْبَعُ به الجِلْدُ . يُقالُ : أَدِيمٌ مقروطٌ . والقارِطُ : الدَّابِغُ .

* ومنه : المُعَاظَلَةُ^(٧) . قالَ أحمد بن يحيى^(٨) : المعاطلة مداخلة الشيء

(١) المطبوع : الظَّرْفُ ، بضمّ الظاء ، وهو وهم تبه عليه القدماء . جاء في المدخل إلى تقويم اللسان ٤٩٨ : ويقولون : ظريف بين الظرف .

والصواب : الظَّرْفُ ، بفتح الظاء ، وينظر : سهم الألفاظ ٥١ .

(٢) ينظر : الفاخر ١٣٣ ، والزاهر ٢١٢/١ ، واللسان والتاج (ظرف) .

(٣) الغريبين ١٢٠١/٤ ، والنهية ١٥٧/٣ . وفيهما : اللّص . وفي الأصل : اللسان . وما أثبتناه من م .

(٤) ينظر : الفرق للصاحب ٢٨ ، والضاد والظاء ٦١ ، والظاء ١٤١ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والاعتماد ٤٣ . وفي المطبوع : بإسكان الراء .

(٦) المطبوع : أصلم .

(٧) ينظر : الصناعتين ١٦٨ ، والمعدة ١٠٣٩/٢ ، ومواد البيان ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٨) أبو العباس ثعلب ، ت ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، وإنباه الرواة =

في الشيء ، يُقال : تعاظلت الجرادتان ، وعاظَل الرجلُ المرأةَ .

وفي حديث / ١٢٦ / أ / عُمر^(١) حينَ ذَكَرَ زهيراً فقالَ : (كَانَ لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الكلامِ) .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(٢) : تَعَطَّلَ القومُ : اجتمعوا .

وقال غيرُه^(٣) : تعاظلتِ الكلابُ ، أي : تسافَدَت .

والتَّعَطَّلُ : الشيء الذي قد فاتهُ . يُقالُ : ظلُّ يتعَطَّلُ في أثره . ويتعاظَلُ الرجلان : إذا افتخرا^(٤) .

* ومنه : عُكاظ ، اسمُ رجلٍ .

وكذلك : بنو عُكاظ ، وسوقُ عُكاظ^(٥) .

* ومنه : المِراطُ^(٦) ، وهو الرجلُ المتكبرُ .

* ومِثْلُهُ : الجَعْفَرِيُّ^(٧) ، مثلُ المتكبرِ .

* ومنه : الجَوَّاطُ^(٨) ، وهو الرجلُ الفاجرُ^(٩) . وقيلَ : الأكلول . ومنه

= / ١٣٨ / . وقوله في نقد الشعر ١٧٦ .

(١) الغريين ١٢٣٦ / ٤ ، والفايق ٣ / ٣ ، وتنمته : ولا يتنبع حُوشِيُهُ .

(٢) يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ . (طبقات النحويين واللفويين ٢٠٢ ، وإشارة التميمين

٣٨٦) . وقوله في كتابه الألفاظ ٣٩ .

(٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ١٥٨ .

(٤) ينظر : الظاء ١٠٥ ، والاعتماد ٣٨ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٦٦ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٠ ، والظاء ١٥٧ .

(٦) ينظر : منظومة الفروخي ١٨ ، والاعتماد ٤٦ ، والارتضاء ١٢٨ . والمعنى فيها جميعاً :

الجوع .

(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٨ ، وحصر حرف الظاء ١٤ .

(٨) ينظر : الفرق للصاحب ٣١ ، والظاء ١٤٣ ، والاعتضاد ٣٤ .

(٩) المطبوع : العاجز . وهي في الأصل وم : الفاجر .

الحديث^(١) : (أبغضكم إلى الله ، عز وجل ، كل جَعَطَرِي جَوَاط) .

* ومنه : الظُّرُ^(٢) ، وهي الذَّابَّةُ^(٣) التي تُزْرِعُ .

* ومنه : اللَّظْلَظَةُ^(٤) ، وهي تحريك الحَيَّةِ رأسها من شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا .

* ومنه : الظَّرَارُ^(٥) ، واجِدُهَا : ظُرَّرَ ، وهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ . وأَرْضٌ

مَظَرَّةٌ : كثيرةُ الظُّرِ^(٦) .

* ومنه : الإِظْلَالُ^(٧) ، وهو الدُّنُو . يُقَالُ : أَظْلَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا قَرَّبَ منه

وَدَنَا .

* ومنه : الشَّطْبُ^(٨) ، وهو تحريكُ الطَّائِرِ بعضوضه .

* ومنه : العَطُّ^(٩) ، وهو شِدَّةُ الحرب . ومِثْلُهُ : عَطَّ^(١٠) الزَّمَانُ .

وفيهما اختلافٌ بين أهل اللِّغَةِ .

(١) ينظر : المسند ١٦٩/٢ و ٢١٤ ، وصحيح مسلم ٢١٩٠/٤ ، والفائق ٧٣/٣ ، والنهاية ٢٧٦/١ ، وفيها : (أهل النار كلُّ جَعَطَرِي جَوَاط) .

(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٤ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، والظاء ٢٣ . وفي الأصل وم : الظنرة .

(٣) الأصل وم : الدابة .

(٤) ينظر : الفرق للمصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ . وفي الأصل وم : الظلظة .

(٥) ينظر : الاقتضاء ٨٧ ، والظاء ٣٢ ، والاعتماد ٢٩ .

(٦) من المصادر السابقة ، وفي الأصل وم : وجمعه ظرور ، وهو حجر محدود ، وأرض مطرورة كثيرة الظر . وجاء في حاشية م : (وبحاشية الأصل المتسخ منه ما نصّه : وفي الجوهري ما نصّه : الظر حجر له حدّ كحدّ السكين ، والجمع : ظرار ، مثل : رطب ورتاب وربع ورياح ، وظرّان أيضاً ، مثل : صرد وصردان . وأرض مظرة ، بفتح الميم والظاء ، ذات ظرار . فانظروه مع ما في الأصل . انتهى) .

(٧) ينظر : اللسان (ظلل) .

(٨) لم أقف عليه ، ولعله تحريف (المظب) الذي سلف ذكره . وفي الأصل : بعمرمه .

(٩) ينظر : الفرق للمصاحب ٤ ، وللزنجاني ٢٧ ، وللبطليوسي ١٦٣ ، والاعتماد ٣٧ .

(١٠) من م . وفي الأصل : عظت .

* ومنه : الْمُعْلَظَةُ^(١) ، وهي الجارية الطويلة والعَبْلَةُ السَّيْمِيَّة .

* وَيُكْتَبُ الكَاغِدُ بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالظَّاءِ^(٢) ، وَلَمْ يَكْتُبْ أَحَدٌ بِالضَّادِ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَهَذَا جَمِيعُ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ حُرُوفِ الظَّاءِ فِي الْمُتَعَارَفِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، عَمَّنْ يُوثَّقُ بِهِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ^(٣) ، لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ ، هُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(١) ينظر : اللسان (لعظ) . وفي الأصل : المنعظة ، والصواب من م .
(٢) جاء في التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٩ : (ويقولون : كاغظ : بالظاء المعجمة . قال أبو بكر : وأخبرنا أبو علي أن الصواب : كاغد ، بالذال غير المعجمة . .) .
وجاء في درة الغواص ١٦٣ حكاية عن الآمدي : (سألت أبا بكر بن دريد عن الكاغذ فقال : يُقَالُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ وَالظَّاءِ . .) . وينظر : المدخل إلى تقويم اللسان ١٣٩ ، وخير الكلام ٤٦ . وفي المطبوع : الكاغذ .

(٣) بعدها في م : كمل بحمد الله وحسن عونه . الحمد لله :
ومنه : الظُّبَّة ، بكسر الظاء المعجمة (كذا . والصواب : بضم الظاء المعجمة) وفتح الموحدة : طرف السيف والسهم ، ولامها واو محذوفة عوض عنها هاء التأنيث . وأصلها : ظُبُونٌ ، لقولهم : ظبوت ، إذا أصبت بالظُّبَّة ، وتكسيره على ظُبِي ، وشذَّ جمعه جمع المذكر السالم لعدم توفر شروط الجمع ، قالوا : ظُبُونٌ . صح ، من طرزة المنتسخ منه .

الفهارس العامة
لكتاب
الفرق بين الضاد والظاء
في
كتاب الله عز وجل
وفي
المشهور من الكلام
لأبي عمرو الداني

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾	٧	٥٥ ، ٣٢
سورة البقرة		
﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٧	٧٠
﴿ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴾	١٧	٦٨
﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ﴾	٢٠	٦٨
﴿ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُم مُّلتَقَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾	٤٦	٤٠ ، ٣٦
﴿ وَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾	٥٠	٤٦
﴿ إِلَّا يَنْظُرُونَ ﴾	٧٨	٣٦
﴿ تَنْظُرُهُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٨٥	٧٤
﴿ وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾	١٠٤	٤٨
﴿ وَانظُرْ إِلَى الظَّالِمِ ﴾	٢٥٩	٦٩
﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِسُلُوكِ ﴾	١٦٢	٥١
﴿ وَلَوْ بَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	١٦٥	٦٧
﴿ فِي ظُلُمٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾	٢١٠	٦٤
﴿ إِن ظَنَّا أَنْ يَفْعَسَ حَدُودَ اللَّهِ ﴾	٢٣٠	٣٧
﴿ يَمْسُكُ بِهِ ﴾	٢٣١	٤١
﴿ يُوعِظُ بِهِ ﴾	٢٣٢	٤١
﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾	٢٣٨	٥٩ ، ٥٨
﴿ قَالَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُم مُّلتَقَوْا اللَّهَ ﴾	٢٤٩	٣٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ أَلَمْ يَنْبِئُكَ ﴾	٢٥٥	٧٠
﴿ يَوْمَ التَّوْبَةِ إِلَى الْعَذَابِ ﴾	٢٥٧	٦٨
﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾	٢٥٩	٤٦
﴿ فَتَنْظُرُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾	٢٨٠	٥١
﴿ أَنْ تَعْمَلَ إِحْدَهُمَا ﴾	٢٨٢	٥٦

سورة آل عمران

﴿ وَلَا يَعْزِمُكَ اللَّهُ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ يُفَصِّلُ الْوَعْدَ وَلَا يَذْكِبُهُمْ ﴾	٧٧	٤٧
﴿ مِنَ الْعَذَابِ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَهْدِكُمْ ﴾	١١٩	٤٥
﴿ وَالْمُكَذِّبِينَ الْكَذِبَ ﴾	١٣٤	٦٠ ، ٤٥
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّصُرَا ﴾	١٥٩	٨٥ ، ٧٦
﴿ حَقًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾	١٧٦	٤٣
﴿ يَنْظُرُونَ لِلْعَذَابِ ﴾	١٨٢	٦٥

سورة النساء

﴿ مِنْهُ حَقٌّ الْأَنْشَارِ ﴾	١١	٤٣
﴿ أَلْقَوْهُ الْعَظِيمِ ﴾	١٣	٧٠
﴿ فَيَمْطُرُهُمْ رَبِّي ﴾	٣٤	٤١
﴿ حَفِظْتُ لِلْعَذَابِ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾	٣٤	٥٨
﴿ وَأَسْمِعْ وَأَنْظُرْ ﴾	٤٦	٤٨
﴿ وَتَذَكُّهُمْ عَلَا ظُلُمًا ﴾	٥٧	٦٣
﴿ وَعِظُهُمْ ﴾	٦٣	٤١
﴿ فَقَدْ صَلَّ صَبَاً بَرِيدًا ﴾	١١٦	٥٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَلَا يَظْلُمُونَ ﴾	١٢٤	٦٥
﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾	١٤٨	٦٥
﴿ إِلَّا أَتْبَاعَ الظَّالِمِ ﴾	١٥٧	٣٦

سورة المائدة

﴿ فَحَسُوا حَظًّا فَمَاذَا بِهِمْ مِنْكُمْ ﴾	١٤	٤٣
﴿ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾	٨٩	٥٨

سورة الأنعام

﴿ ثُمَّ لَا يَظُنُّونَ ﴾	٨	٥١
﴿ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلْسُنَةٌ ﴾	٣١	٧١
﴿ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾	٣٣	٦٥
﴿ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ ﴾	٣٩	٦٨
﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا ﴾	٥٦	٥٥
﴿ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ ﴾	٦١	٥٨
﴿ وَلَنْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾	٨٢	٦٧
﴿ أَنْظُرُوا إِلَىٰ نَعْمَةٍ ﴾	٩٩	٤٦
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾	١٠٤	٥٨
﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾	١١٦	٣٦
﴿ ظَلِيمَ الْإِنْمِ ﴾	١٢٠	٧٢
﴿ كَذَّبَ ذِي ظُلْفَرٍ ﴾	١٤٦	٨١
﴿ أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِظُلْمٍ ﴾	١٤٦	٦٩

سورة الأعراف

﴿ يٰمَا كَانُوا يَجَادِبُنَا بِظُلْمٍ ﴾	٩	٦٧
---	---	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾	١٤	٥١
﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾	١٥	٥١
﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾	٥٣	٤٧
﴿ فَأَنْظِرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾	٧١	٥٧
﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾	١٠٣	٦٧
﴿ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾	١٦٠	٦٢
﴿ لِمَ يَتُوبُونَ ﴾	١٦٤	٤١
﴿ كَانَتْ ظُلُمَةً ﴾	١٧١	٦٤
﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	١٨٥	٤٦

سورة التوبة

﴿ يُنْظِرُهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٣٣	٧٢
﴿ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾	٤٨	٧٢
﴿ وَلَمَّا يَفْطُونِ لِحُدُودِ اللَّهِ ﴾	١١٢	٥٨
﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾	١١٨	٣٦
﴿ ظُلُمًا وَلَا نَصَبَ ﴾	١٢٠	٧٥
﴿ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾	١٢٣	٧٦

سورة يونس

﴿ الْمَسْكُونِ ﴾	٣٢	٣٢
﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يَقِينُ ﴾	٣٦	٣٦
﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آبَائِهِ الَّذِينَ خَلَوْا ﴾	١٠٢	٥٧

سورة هود

﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾	٤٤	٤٥
----------------------	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ﴾	٥٥	٥١
﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٥٨	٧٦
﴿ وَرَأَىٰ كُفْرًا تَظَاهَرًا ﴾	٩٢	٧١
﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ ﴾	١٠١	٦٥
﴿ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ ﴾	١٢٠	٤١

سورة يوسف

﴿ الَّذِي ظَنَّ أَنَّه نَاجٍ مِّنْهُمْ ﴾	٤٢	٣٧
﴿ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ ﴾	١٠٩	٤٧

سورة الرعد

﴿ وَمَا تَنْجِزُ الْأَرْحَامُ ﴾	٨	٤٥
﴿ يَحْفَظُونَ مِن أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١١	٥٨
﴿ وَيُظِلُّهُمْ بِالْقُدُورِ ﴾	١٥	٦٢

سورة إبراهيم

﴿ فِي صَلَاتٍ بِحَيْثُ يُعْبَدُ ﴾	٣	٥٥
﴿ هُوَ الصَّمَدُ ﴾	١٨	٥٥
﴿ لَقَدْ جِئُواكُم بِالْحَقِّ ﴾	٣٤	٦٥

سورة الحجر

﴿ وَمَا كَانُوا إِذَا تُنْظَرِينَ ﴾	٨	٥١
﴿ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴾	١٤	٥٣
﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِشِينَ ﴾	٩١	٤٢

رقمها
سورة النحل

٥٣	٥٨	﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ ﴾
٦٠	٥٨	﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾
٧٩	٨٠	﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾
٦٢	٨١	﴿ يَمَّا خَلَّكَ ظِلَالًا ﴾

سورة الإسراء

٨٠	٢٠	﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾
٥٦	٦٧	﴿ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهًا ﴾

سورة الكهف

٧٨	١٨	﴿ وَتَحَسَّبُكُمْ أَنْفَسًا طَآءًا ﴾
٧٢	٢٢	﴿ رِيَاءَ ظُهُورِكَ ﴾
٦٧	٣٣	﴿ وَلَمْ تَطْلُرْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾
٦٥	٣٥	﴿ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾

سورة مريم

٦٩	٤	﴿ إِنِّي وَمَنْ أَعْظَمُ مِنِّي ﴾
٦٧	٦٠	﴿ وَلَا يَظْلُمُونَ شَيْئًا ﴾

سورة طه

٤٦	٩٧	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ ﴾
٥٣	٩٧	﴿ ظَلَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِمًا ﴾
٦٥ ، ٦٦	١١٢	﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا ﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ لَا تَقْلُبُوا فِيهَا ﴾	١١٩	٧٥

سورة الحج

﴿ كَيْدُهُمْ مَا يَغِيْبُ ﴾	١٥	٤٥
-----------------------------	----	----

سورة المؤمنون

﴿ الْمُضْغَةَ عَطَلْنَا ﴾	١٤	٦٩
﴿ فَكَسَوْنَا الْوُطْنَ لَنَا ﴾	١٤	٦٩

سورة النور

﴿ يَغِيْظُكُمْ اللهُ ﴾	١٧	٤١
﴿ وَخَفِظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾	٣٠	٥٨
﴿ وَخَفِظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾	٣١	٥٨
﴿ الظُّلُمَاتُ مَاءٌ ﴾	٣٩	٧٥
﴿ وَسِينَ تَضَعُونَ رِجَالَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾	٥٨	٧٧

سورة الفرقان

﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا ﴾	٩	٤٧
﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا ﴾	١٢	٤٥
﴿ وَمَنْ يَّظْلِمِ بِنِعْمَتِيْ يُكْرِمُ نَفْسَهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾	١٩	٦٥ ، ٦٧
﴿ عَلَى رِجْلَيْهِ ظَهْرًا ﴾	٥٥	٧٤

سورة الشعراء

﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾	٤	٥٣
-----------------------------	---	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَأَنَّا مِن الصَّالِينَ﴾	٢٠	٥٦
﴿وَأَنَّهُمْ لَنَا فَحَاظُونَ﴾	٥٥	٤٥
﴿فَنظَّلْنَا عَنْكَ بَيْنَ﴾	٧١	٥٣
﴿أَوْعَظْتَ أَمْرًا تَكُنْ مِنَ الْوَعِظِينَ﴾	١٣٦	٤١
﴿هَضْبُهُ﴾	١٤٨	٦١
﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾	١٨٩	٦٤

سورة النمل

﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾	٣٣	٤٧
﴿فَسَاطِرُ أَيْمٍ يَرْتَعِجُ الْمُرْسَلُونَ﴾	٣٥	٤٧
﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾	٤٤	٦٥

سورة القصص

﴿سَيَحْرَبَنَّ ظَنَّا هَرَا﴾	٤٨	٧٤
﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ﴾	٨٦	٧٤

سورة العنكبوت

﴿فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾	٢٠	٤٧
--------------------------------------	----	----

سورة الروم

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾	٤١	٧٢
﴿لَظَلُّوا مِن بَعْدِهِ﴾	٥١	٥٣
﴿وَيَعِيبُ تَنْظِيرُونَ﴾	١٨	٧٧

سورة لقمان

٦٧

١٣

﴿إِنَّكَ الشِّرْكُ لَطَمٌ عَظِيمٌ﴾

سورة السجدة

٥٦

١٠

﴿لَوْ دَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾

٥٧

٣٠

﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾

سورة الأحزاب

٧٣

٤

﴿الَّتِي تَنْظِهِرُونَ﴾

٣٦

١٠

﴿وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ﴾

٤٧

٥٣

﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾

سورة سبأ

٣٦

٢٠

﴿إِنِّي لَيْسَ ظَنُّهُ﴾

٥٥

٥٠

﴿قُلْ إِنْ حَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَصِلُ﴾

سورة فاطر

٦٨

٢٠

﴿وَلَا الظُّلُمْتُ وَلَا النُّورُ﴾

٧١

٤٥

﴿عَلَى ظَهْرِيهَا﴾

سورة يس

٦٨

٣٧

﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾

٤٧

٤٩

﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾

٦٧

٥٤

﴿لَا تَنْظَلِمُ نَفْسٌ مِثْلًا﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْآرَابِكِ ﴾	٥٦	٦٤

سورة ص

﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ ﴾	٢٤	٣٧
---------------------	----	----

سورة الزمر

﴿ لَّهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلُلٌ مِنْ الْأَشَارِ وَمِنْ عُثُمٍ ظُلُلٌ ﴾	١٦	٦٤
﴿ فَيَأْمُرُ بِظُفْرَيْهِ ﴾	٦٨	٤٧

سورة غافر

﴿ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ ﴾	١٨	٦٠
﴿ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾	٢٩	٧٢

سورة فصلت

﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾	٢٣	٣٦
﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾	٣٥	٤٣
﴿ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيسٍ ﴾	٤٨	٣٨

سورة الشورى

﴿ فَيُظْلَلْنَ رَوَاكِدَ ﴾	٣٣	٥٣
﴿ عَلَى ظُهُورِهِ ﴾	٣٣	٧١
﴿ يَطْلِمُونَ النَّاسَ ﴾	٤٢	٦٥

سورة الزخرف

﴿ عَلَى ظُهُورِهِ ﴾	١٣ /	٧١
---------------------	------	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ ظَلَّ رَجُوهُمْ ﴾	١٧	٥٣
﴿ تَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾	٣١	٧٠
﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾	٧٦	٦٧

سورة الجاثية

﴿ إِنْ نُّظُنُّهُ إِلَّا عَذَابًا ﴾	٣٢	٤٠ ، ٣٦
-------------------------------------	----	---------

سورة محمد

﴿ هَلْ يُنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ ﴾	١٨	٤٧
﴿ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ فَظَلَّ الْمَشِيقُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾	٢٠	٤٦

سورة الفتح

﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٢٤	٨٣
﴿ فَاسْتَفْلَظَ فَاسْتَوَى ﴾	٢٩	٧٦
﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ ﴾	٢٩	٤٥

سورة ق

﴿ مَا يَلُوفُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَقِيبٍ عَيْنِدُ ﴾	١٨	٨٤
﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴾	٣٢	٥٨

سورة الرحمن

﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكَ شَوَاطِيرَ مِنْ نَارٍ وَفُجَاءً ﴾	٣٥	٨٦
---	----	----

سورة الواقعة

﴿ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴾	٣٠	٦٢
-----------------------	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَظَلَمْتُمْ فَتَكُونُونَ ﴾	٦٥	٥٣ ، ٥٤

سورة الحديد

﴿ وَالظَّالِمُ وَالْبَاطِلُ ﴾	٣	٧٢
﴿ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَا ﴾	١٣	٥٢

سورة المجادلة

﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	٢	٧٣
--	---	----

سورة الصف

﴿ فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ ﴾	١٤	٧٢
----------------------------	----	----

سورة التحريم

﴿ وَإِنْ تَقَلَّظَهَا عَلَيْهِ ﴾	٤	٧٤
﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ظَلِيمٌ ﴾	٤	٧٤

سورة القلم

﴿ لَمَلَّ خُلُقِي عَظِيمٍ ﴾	٤	٧٠
﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾	٤٨	٦٠

سورة الحاقة

﴿ إِنِّي كُنْتُ أَنْفَ مُلْكِي حَسْبِي ﴾	٢٠	٣٦
﴿ وَلَا يَجُشُّ عَلَى ظُلُمٍ الْيَسْكِينِ ﴾	٣٤	٤٤

سورة المعارج

٨٧

١٥

﴿ كَلَّا إِنَّمَا لَطَفُ ۞ ﴾

سورة الجن

٣٦

٧

﴿ وَأَنْتُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ ۞ ﴾

سورة المدثر

٤٧

٢١

﴿ ثُمَّ نَنْظُرُ ۞ ﴾

سورة القيامة

٥٠

٢٢

﴿ وَنُفِخَ بِنُفْثَةٍ نَّاسِئَةٍ ۞ ﴾

٤٨ ، ٤٦

٢٣

﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۞ ﴾

٣٦

٢٨

﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۞ ﴾

سورة الإنسان

٥٠

١١

﴿ نَفَسَ ذُرِّيَّتِهِ ۞ ﴾

٦٢

١٤

﴿ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ۞ ﴾

سورة المرسلات

٦٢

٣١

﴿ لَا ظَلِيلٍ ۞ ﴾

٦٢

٤١

﴿ فِي ظِلِّلٍ وَعِيقُونِ ۞ ﴾

رقمها
سورة النبأ

٧٠	٢	﴿ أَلَيْسَ الْأَعْمَىٰ بِرَحْمَةٍ مِّن رَّبِّهِ يُرِيهِ أَصْنَافًا مِّمَّا يَخْلَقُ ۖ إِنَّهُ قَدِيرٌ ﴾
٤٧	٤١	﴿ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۖ وَتَتَذَقَّرُ عَلَيْهُ النَّجْمُ الْمُنِيرُ ﴾

سورة النازعات

٦٩	١١	﴿ عِظْهُمَا نَجْرَةَ ۖ إِنَّهُمَا يَبْغِيَانِ كِتَابَ الْعَذَابِ ﴾
----	----	--

سورة التكويد

٣٨	٢٤	﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ ﴾
----	----	---

سورة الانفطار

٥٨	١٠	﴿ وَلَئِن عَلَّيْكُمْ لِحُطُوطِينَ ۖ ﴾
----	----	--

سورة المطففين

٥٠	٢٤	﴿ نَضْرَةَ الْعَبِيرِ ۚ ﴾
----	----	---------------------------

سورة الانشقاق

٣٦	١٤	﴿ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۚ ﴾
----	----	------------------------------

سورة البروج

٥٨	٢٢	﴿ فِي لُوحٍ مَّخْمُومٍ ۖ ﴾
----	----	----------------------------

سورة الطارق

٥٨	٤	﴿ لَّمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ ۚ ﴾
----	---	---------------------------------

سورة الغاشية

سورة الفجر

سورة الليل

سورة الانشراح

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٩٨	- أبغضكم إلى الله عز وجل ، كل جعظري جَوَاط
٩٠	- أَلِظُوا بيا ذا الجلال والإكرام
٤٦	- إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته
٩٥	- إنه لم يشبع من خبز ولا لحم إلا على شظف
٩٢	- ردّوا السائل ولو بظلف محرق
٩٤	- الشمس على الطُّراب
٩٤	- فإذا بحوت كالظُّرب
٨٢	- فيعموها ولو بضفير
٩٠	- النفاق في القلب لمظة سوداء ، كلّما ازداد ازدادت اللَّمظة

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
أحمد بن يحيى (ثعلب)	٩٦	عكاظ	٩٧
امروء القيس	٥٢	عمر بن الخطاب	٣٩ ، ٩٦ ، ٩٧
أمية بن خلف	٨٦	أبو عمرو	٣٨
جرير بن عبد الله	٤٦	عمرو بن كلثوم التغلبي	٥٢
أم جندب	٥٢	ابن كثير	٣٨
الحسن البصري	٥٦	الكسائي	٣٧ ، ٣٨ ، ٦٤
حمزة	٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦٤	مالك بن أنس	٨٢
رؤبة	٤٢	مجاهد	٣٧ ، ٣٨
زهير بن أبي سلمى	٩٧	الناطقة الذبياني	٦٦
ابن السكيت	٩٧	نافع	٣٨
عاصم	٣٧ ، ٣٨	أبو هند (النعمان)	٥٢
ابن عامر	٣٨	يحيى بن وثاب	٥٥
ابن عباس	٨٦		
عبد الله (في الشعر)	٧٥		

فهرس الأماكن

المكان	الصفحة
ززم	٧٥
سوق عكاظ	٩٧
عكاظ	٩٧

فهرس الفرق

الفرقة	الصفحة
الجهمية	٤٨
القدرية	٦٦

فهرس القبائل

القبيلة	الصفحة
بنو عكاظ	٩٧
بنو قريظة	٩٥
اليهود	٩٥

فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
- فلان ضلُّ بن ضلُّ	٥٦
- ومن يشابه أبه فما ظلم	٦٦ - ٦٧

فهرس الأقوال

القول	الصفحة
- إذا كان السارق ظريفاً لم يقطع - عمر بن الخطاب	٩٦
- إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الضاد من الطاء - بعض الفقهاء	٣٠
- الدَّيْنُ الظَّنُّون لا زكاة فيه - عمر بن الخطاب	٣٩
- كان لا يُعَاظِل بين الكلام - عمر بن الخطاب لزمير	٩٧

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
قافية الهمزة				
٧٥	-	البسيط	ظمؤوا	أزنا
قافية الباء				
٥٢	امرؤ القيس	الطويل	جندب	فإنكما
٣٩	النابعة الذبياني	الوافر	السباب	إن
قافية التاء				
٤٨	-	الكامل	أبصرتها	-
قافية الدال				
٤٠	دريد بن الصَّمَّة	الطويل	المسرد	فقلت
٦٦	النابعة الذبياني	البسيط	الجلد	إلا
قافية الضاد				
٤٢	رؤبة	الرجز	المُعَصَّى	وليس
قافية الظاء				
٨٦	أمية بن خلف	الوافر	الشواظ	يمانياً
قافية اللام				
٥٩	-	البسيط	بدلا	حصناً
٤٨	ليبد	الرمل	فابتهل	في
قافية الميم				
٦٦	قيس بن زهير	الوافر	وخيم	ولكن

أول البيت	قافيته	بحره	الشاعر	الصفحة
قد	مُبْتَسِماً	البيسط	أبو تمام	٥٩

قافية النون

مهلاً	ظَنِينُوا	البيسط	قنعب بن أمّ صاحب	٣٩
أباً	اليقيننا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٥٢
-	دانٍ	الوافر	-	٦٢

فهرس اللغة

المادة	الصفحة
بظر : البَظَر ٩٤	رعظ : الرُّعْظ ٩٢
بهظ : البَهْظُ ٩٥	شطب : الشَّطْب ٩٨
بحظ : البَحْظ ٩٦	شطر : الشَّنْطِير : البدني ٩٤
جمعطر : الجمعْطري : المتكبر ٩٧	شظف : الشَّظْف ٩٥
جوط : الجَوَاظ : الفاجر ٩٧	شطي : الشُّطَايا ٩١
حضض : الحضْض ٤٤	شوط : الشُّوَاظ : اللَّهَب ٨٦
حطب : الحِطْبُ ٩٥	ضفر : الضَّفِيرَة ٨٢
حظر : الحِظَر : المَنع ٨٠	ضفر : الضَّصَاغر : التَّعاون ٨٢
حظر : الحِظَار : حائط ٨٠	ضلل : الضَّلَال ٥٥
حظر : الحِظِير ٩١	ضلل : ضلَّ اللَّحْم : أَتَن ٥٦
حظر : المحْطَار : الذُّباب ٩٢	ضلل : ضلَّ : غاب ٥٦
حظظ : الحِظْظ ٤٣	ضلل : ضلَّ : ضاع ٥٦
حظل : الحِظْلَان : المَنع ٩٢	ضلل : ضللتُ : نسيْتُ ٥٦
حظل : الحِظْل ٩٣	ضنن : الضَّنُّ : البُخل ٣٨
حظل : الحِظْل : الغيرة ٩٣	ظَار : الظَّئِر ٩٨
حظي : الحِظْوَة ٤٣	ظبي : الظَّبْي ٩١
حفظ : الحِظْف : حفظ الله لعباده ٥٨	ظرب : الظَّرْب : الجبل المنبسط ٩٤
حفظ : الحِظْف والمحافظة ٥٨	ظور : الظُّار ٩٨
حفظ : أَحَفَظْه : أغضبه ٥٩	ظرف : الظَّرْف ٩٥
حفظ : احتفظ ٥٩	ظرف : الظَّرُوف في النِّحو ٩٦
حفظ : استحفظ ٥٩	ظمن : الظَّمْن : الشُّخوص ٧٩
حفظ : الحِظْف : نقيض النسيان ٥٩	ظمن : الظَّمينة : المرأة والهودج ٧٩
حفظ : الحِظْف ٥٩	ظفر : الظَّفِيرَة : جُلْدَة في العين ٨١
حفظ : الحِظْف والمحافظة ٥٩	ظفر : الظَّفْرَة ، أَظْفَار ٨١
حفظ : الحِظْفَة ٥٩	

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
ظهر : الظَّهر : الدَّوَابَّ ٧١		ظفر : الظَّفَر : الفوز ٨٣	
ظهر : ظَهَرُ الإنسان ٧١		ظلع : الظَّلْع ٨٩	
ظهر : الظُّهور : الظَّفَر ٧٢		ظلف : الظِّلْف ٩٢	
ظهر : الإظهار : الكشف ٧٢		ظلل : ظَلَّ ، ظَلُّوا ٥٣	
ظهر : الظُّهَار ٧٣		ظلل : الظُّلُّ : السُّرَّ ٦٢	
ظهر : المظاهرة والتَّظاهر : التعاون ٧٤		ظلل : الظُّلُّ : اللَّيْل ٦٢	
ظهر : الظُّهْر ٧٧		ظلل : أَظْلَكَ الشَّيْءُ : إذا قرب منك ٦٢	
ظهر : الظَّهيرة : وقت الزَّوال ٧٧		ظلل : الظُّلُّ : الْفَيْءُ ٦٢	
عضي : عَضِينَ ٤٢		ظلل : الظُّلُّ الظَّلِيل : الْجَنَّة ٦٣	
عظب : الْعُظْب : سرعة تحريك الرِّمَكِي ٩٣		ظلل : الْعُظَّة : السَّحَابَة ٦٤	
عظب : الْعُظْب : ذكر الجراد ٩٣		ظلل : لِإِظْلَال : الدُّنُو ٩٨ ض	
عطر : الإِعْطَار : الْكِطَّة ٩٢		ظلم : الظُّلْم والتَّظالم ٦٥	
عظظ : الْعِظْمَظَة ٩٢		ظلم : الظُّلَام ٦٦	
عظظ : الْعِظُّ : الشَّدَّة ٩٨		ظلم : ظَلَمْتُ الْأَرْضَ : حَفَرْتُهَا ٦٦	
عظل : الْمَعَاضِلَة ٩٦		ظلم : ظَلَمْتُ السَّقَاءَ : شَرِبْتُ مَا فِيهِ ٦٦	
عظم : الْعِظْم ٦٩		ظلم : الظُّلْم : التَّقْصَان ٦٧	
عظم : الْعِظْم وَالْعِظْمَة ٧٠		ظلم : الظُّلْم : الْجَحْد ٦٧	
عظم : معظم الشَّيْء : أَكْثَرُهُ ٧٠		ظلم : الظُّلْم : الشَّرْك ٦٧	
عظي : الْعِظَاءَة وَالْعِظَايَة ٩٣		ظلم : الظُّلْمَة ٦٨	
عطي : الْعُظْوَانَة : الْجَرَادَة ٩٣		ظلم : الظِّلِيم ٩٤	
عطي : الْعُظْوَان : نَبَات ٩٣		ظماً : الظُّمَأُ : الْعِطَش ٧٥	
عكظ : عَكَظ ٩٧		ظماً : اشْتَاق ٧٥	
غلظ : الْغِلْظ ٧٦		ظنن : الظَّنُّ : الشَّكُّ ، الْيَقِين ٣٦	
غلظ : التَّغْلِيظ : التَّشْدِيد ٧٦		ظنن : الظَّنُون : الشَّيْءُ الظَّنُّ ٣٩	
غلظ : اسْتَغْلَظَ النَّبَات : اشْتَدَّ ٧٦		ظنن : الْمِظَانُ ، الْمِظَانَة : مَعَالِم الْأُمُور ٣٩	
غلظ : الْغِلْظَة : الشَّدَّة ٧٦		ظنن : الظَّنُّ : التَّهْمَة ٤٠	
غنظ : الْغَنْظ : الْهَمُّ ٩٤		ظني : التَّظَنِّي ٣٩	
غبيض : غَاضِ الْمَاءِ . وَالْمَوْضِع : مَغْبِيضُهُ ٤٥		ظهر : الظُّهْرِي : الْمَنْسِي ٧١	
غيظ : الْغِيظَة وَالْمَغَايِظَة وَالْإِغْيَاط ٤٥		ظهر : ظَهَرُ الْقَلْب : حَفِظَهُ ٧١	

- نظر : النَّظَر بمعنى الاعتبار والتفكير ٤٦
 نظر : النَّظَر بمعنى التعطف والرَّحمة ٤٧
 نظر : النَّظَر بمعنى الانتظار ٤٧
 نظر : النَّظَر بمعنى الاستماع ٤٨
 نظر : الناظر : موضع النظر ٤٩
 نظر : الناظران : عرقان في باطن العين ٤٩
 نظر : الناظور ٤٩
 نظر : المنظور إليه ٤٩
 نظر : النَّظُور ٤٩
 نظر : المنظرة من الرجال ٤٩
 نظر : النَّظْرَة من الجن ٤٩
 نظر : الإنظار : التأخير ٥١
 نظر : النَّظِير : الشَّبه ٥١
 نظر : النَّظَر : التَّوَقُّع للحوادث ٥١
 نظر : أنظرونا : أمهلونا ٥٢
 نظر : انتظر ٥٧
 نظف : النَّظَافَة ٩١
 نعط : النَّعْط والإِنعاظ ٩٣
 نظم : النَّظْم ٩٤
 هضم : الهضم : التَّقْصَان ٦١
 هضم : انهضم الطَّعام ٦١
 وظب : المواظبة ٩١
 وظف : الوظيف ٩١
 وعظ : الموعظة ٤١
 يقظ : استيقظ ، يقظان ، أيقاظ ٧٨

- فظظ : الْفَظُّ : الغليظ ٨٥
 فظع : الْفِظَاعَة ٨٩
 فيض : فَيْضُ الْإِنَاء ٨٩
 فيظ : الْفَيْظُ وَالْفَيْظُوطَة ٨٩
 قرظ : التَّقْرِيط ٩٤
 قرظ : بنو قريظة ٩٥
 قرظ : الْقَرْظ ٩٦
 قيظ : الْقَيْظ ٩٠
 كظظ : الْكِظَّة ٩٠
 كظم : الْكُظْم : الحبس ٦٠
 كظم : الْكُظْم : مخرج النَّفْس ٦٠
 كظم : الْكُظُوم : السُّكُوت ٦٠
 كنظ : الْكَنْظ : المشقة ٩٥
 لحظ : اللَّحَاط ٩٥
 لفظ : اللَّفْظَة ٩٨
 لفظ : الْإِلْطَاط ٩٠
 لظي : اللَّظِي : اللَّهَب الخالص ٨٧
 لعظ : الْمُلْمَظَّة : الجارية الطويلة السَّمينَة ٩٩
 لفظ : اللَّفْظ : الإخراج ٨٤
 لمظ : اللَّمْظَة ٩٠
 لمظ : اللَّمَاط ٩٠
 مرظ : الْمِرَاط : التَّكْبِير ٩٧
 نصر : النَّصْرَة ٥٠
 نصر : النَّاصر من الورق ٥٠
 نظر : النَّظَر بِالْعَيْن ٤٦

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
المؤلف	٧
الكتاب	٨
ملاحظات و مأخذ على طبعة كُشك	١١
مخطوطنا الكتاب	٢١

مقدمة المؤلف	٢٩
باب ذكر الفرق بين الضاد والطاء في المخرج ، وحال كل واحد منهما	٣٢
فصل	٣٥
باب ذكر الفصل الأول من جملة الفصول المذكورة ، وهو الظن وما تصرف منه	٣٦
فصل	٤٠
باب ذكر الفصل الثاني ، وهو الوعظ والموعظة ، وما تصرف من ذلك	٤١
فصل	٤٢
باب ذكر الفصل الثالث ، وهو الحظ بمعنى التصيب	٤٣
فصل	٤٤
باب ذكر الفصل الرابع ، وهو الغيظ وما تصرف منه	٤٥
فصل	٤٥
باب ذكر الفصل الخامس ، وهو النظر وما تصرف منه	٤٦
فصل	٥٠
باب ذكر الفصل السادس ، وهو الإنظار والنظرة وما تصرف من ذلك	٥١
فصل	٥٢
باب ذكر الفصل السابع ، وهو ظل وظلوا وشبهه ، إذا كان بمعنى صار	٥٣
فصل	٥٥
باب ذكر الفصل الثامن ، وهو الانتظار وما تصرف منه	٥٧

باب ذكر الفصل التاسع ، وهو الحفظ والمحافظة ، وما تصرّف من ذلك	٥٨
باب ذكر الفصل العاشر ، وهو الكظم ، وما تصرّف منه	٦٠
فصل	٦١
باب ذكر الفصل الحادي عشر ، وهو الظّل والظلال ، وما تصرّف من ذلك	٦٢
باب ذكر الفصل الثاني عشر ، وهو الظّلة والظّلل	٦٤
باب ذكر الفصل الثالث عشر ، وهو العُلم والتّظالم ، وما تصرّف منه	٦٥
باب ذكر الفصل الرابع عشر ، وهو الظّلمة والظلام والإظلام ، وما تصرّف من ذلك	٦٨
باب ذكر الفصل الخامس عشر ، وهو العَظْم ، واحد العظام	٦٩
باب ذكر الفصل السادس عشر ، وهو العِظْم والعَظْمَة ، وما اشتقّ من ذلك	٧٠
باب ذكر الفصل السابع عشر ، وهو الظّهر من الإنسان والدّابة والأرض	٧١
باب ذكر الفصل الثامن عشر ، وهو الإظهار والظهور كلّ ، وما تصرّف من ذلك	٧٢
باب ذكر الفصل التاسع عشر ، وهو الظّهار ، مأخوذ من الظّهر	٧٣
باب ذكر الفصل الموفي عشرين ، وهو المظاهرة والتّظهار ، وما تصرّف من ذلك	٧٤
باب ذكر الفصل الحادي والعشرين ، وهو الظّما ، وما تصرّف منه	٧٥
باب ذكر الفصل الثاني والعشرين ، وهو الجِلْظ والجِلْظة ، وما تصرّف من ذلك	٧٦
باب ذكر الفصل الثالث والعشرين ، وهو الظّهر والظّهيرة	٧٧
باب ذكر الفصل الرابع والعشرين ، وهو البقطة ضدّ النّوم	٧٨
باب ذكر الفصل الخامس والعشرين ، وهو الظّعن	٧٩
باب ذكر الفصل السادس والعشرين ، وهو الحظر	٨٠
باب ذكر الفصل السابع والعشرين ، وهو الظّفر	٨١
فصل	٨٢
باب ذكر الفصل الثامن والعشرين ، وهو الظّمر	٨٣
باب ذكر الفصل التاسع والعشرين ، وهو اللَّفْظ	٨٤
باب ذكر الفصل الموفي ثلاثين ، وهو الفِظْ	٨٥
باب ذكر الفصل الحادي والثلاثين ، وهو الشّواظ	٨٦
باب ذكر الفصل الثاني والثلاثين ، وهو قوله عزّ وجلّ في سورة المعارج: ﴿كَلَّا إِنَّمَا	
نَظَنُّ﴾	٨٧
باب ما ورد من حروف الظّاء في المتعارف من الكلام ، دون القرآن ، سوى ما قدّمناه في	
الفصول المتقدّمة	٨٩

تَبَيَّنَ الْمَصَادِرُ^(١)

- المصحف الشريف .

(أ)

- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان المزي الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨هـ ، تحد . أحمد بن فارس السلوم ، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحد محمد الدالي ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ . (نشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء للحميري) .

- الإرصاء في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد : الجعبري ، إبراهيم بن عمر ، ت ٧٣٢هـ ، مصورة عن نسخة المتحف العراقي .

- أسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨هـ ، تحد سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .

- الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه) : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحد . أحمد راتب حموش ، دمشق

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة .

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣هـ ، تحد . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٩٦م .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو الطاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- الألفاظ : ابن السكّيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .

- إنباه الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحد محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ١٩٧١ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تح: إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تح: سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- تحصيل عين الذهب : الأعلام الشنمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦هـ ، تح: د . زهير عبد المحسن سلطان ، بغداد ١٩٩٢ .

- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضاد والظاء : ابن مالك ، مصورة في خزانتي .

- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن : الرعيني ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت ٧٧٩هـ ، تح: د . علي حسين البواب ، جدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩هـ ، تح: أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م .

- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تح: السيد أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- تفسير غريب القرآن العظيم : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت بعد ٦٦٦هـ ، تح: د . حسين ألمالي ، أنقرة ١٩٩٧ .

- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تح: د . محمد أحمد الدالي ، دار البشائر ،

دمشق ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

- التنبيه والرّد على أهل الأهواء والبدع : الملطي ، محمد بن أحمد ،

ت ٣٧٧هـ ، تحـ محمد زاهد الكوثري ، دمشق ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن

عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القراء السبعة : أبو عمرو الدّاني ،

عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الدّاني ، تحـ أوتو برتزل ،

استانبول ١٩٣٠ .

(ج)

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسي ،

إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد

٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل

الله ، ت ١١١١هـ ، مطبعة الترقّي بدمشق ١٣٤٨هـ .

(ح)

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد

٤٨٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تح محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .

- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : علي بن بالي القسطنطيني ، ت ٩٩٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

(د)

- الذرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تح د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٩٤ .

- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .

- الديباج المذهب في علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، إبراهيم بن علي ، ت ٧٩٩هـ ، تح د . محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة . (لا . ت) .

- ديوان امرىء القيس : تح أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تح وليم بن الورد ، لايزك ١٩٠٢ .

- ديوان عمرو بن كلثوم : تحد . إميل يعقوب ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ديوان لبید بن ربیعۃ : تحد . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحد . شكري فيصل ،
بيروت ١٩٦٨ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،
ت ٩٨٤هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي
طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، الأردن
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الزّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول ، فرانكفورت
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن
علي ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح
الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات

عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحدّد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (ج ٣) : أبو حاتم الرازي ، أحمد بن حمدان ، ت ٣٢٢هـ ، تحدّد . عبد الله سلوم السامرائي ، (في كتابه : الغلو والفرق الغالية) ، دار واسط للنشر . (لا . ت) .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحدّد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحدّد . حسن هندايي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن إبراهيم ، ت ٩٧١هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات سيويه : ابن الدّهان ، سعيد بن المبارك ، ت ٥٦٩هـ ، تحدّد . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تحدّد . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

- شرح أبيات سيويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تحدّد . وهبة متولي عمر ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- شعر قيس بن زهير : عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ١٩٧٢ .

- الشواذ (مختصر في شواذ القرآن) : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، تحد . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

(ص)

- صحيح البخاري : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦هـ ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تحد محمد فؤاد
عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥ م .

- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البابي
الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- الضاد والطاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد ٤٢٠هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .

(ط)

- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ،
ت ٤٧٦هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .

- طبقات القراء السبعة : ابن السلار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ،
تحد أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، تحد أبي الفضل
إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ظ)

- الظّاء : ابن أبي الحجاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل ،
ت ٦٣٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، تحد . علي حسين
البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

- ظاءات القرآن : السّرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن القاسم ، ق ٦هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ع)

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، تحد .
عبد السلام أحمد التونجي ، ليبيا ١٩٩٥ .

- العمدة في صناعة الشعر ونقده : ابن رشيق القيرواني ، الحسن ،
ت ٤٥٦هـ ، تحد . النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تحد . مهدي
المخزومي ، ود . أبو إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجَزَري ، محمد بن محمد ،
ت ٨٣٣هـ ، تحد برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، تحد .
حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .

- الغريبين (في القرآن والحديث) : الهروي ، أبو عبيد أحمد بن محمد ،
ت ٤٠١هـ ، تحـ أحمد فريد المزيدي ، بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ،
ت ٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ،
مصر ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ م .

- فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣هـ تحـ د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض
١٤٢٣هـ .

- الفرق بين الحروف الخمسة : البَطلَيوسي ، عبد الله بن محمد بن
السَّيد ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .

- الفرق بين الضاد والطاء : الصَّاحِب بن عَبَّاد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .

- الفرق بين الضاد والطاء : أبو عمرو الدَّاني ، تحـ د . أحمد كشك ،
القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م .

- الفرق بين الضاد والطاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيبياني ، ت ٧٩٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

- الفرق بين الضاد والطاء : الزَّنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ،
ت ٤٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .

- الفرق بين الفِرَق : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩هـ ،
تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قراءة الكسائي : الكرمانلي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار
نينوى ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ك)

- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق
١٣١٦ - ١٣١٧هـ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت
١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- لطائف الإشارات لفنون القراءات : القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن
محمد ، ت ٩٢٣هـ ، تحد الشيخ عامر السيد عثمان ود . عبد الصبور
شاهين ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

(م)

- المثنى : أبو الطيب اللّغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ،
تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، مغمّر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ ،
تح محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحد .

جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ،
تح النجدي والتجار وشليبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- مختصر شرح أمثلة سيويه للعطار : الجواليقي ، أبو منصور
موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تحد . دفع الله عبد الله سلمان ، الرياض
١٤١٠هـ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والطاء : الحميري ، محمد بن نشوان ،
ت ٦١٠هـ ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء) ،
بغداد ١٩٦١ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السمائي ،
عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار
البشير ، عمان ٢٠٠٢ .

- مسائل نافع بن الأزرق : تحد . محمد أحمد الدالي ، قبرص
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

- المسند : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١هـ ، القاهرة
١٣١٣هـ .

- المصباح في الفرق بين الضاد والطاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً :
الحزاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معاني الشعر : الأشنانداني ، أبو عثمان سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨هـ ،

تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحـ نجاتي
والنجار ، ج ٢ تحـ النجار ، ج ٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .

- معاني القرآن الكريم : النحاس ، تحـ الشيخ محمد علي الصابوني ،
مكة المكرمة ١٩٨٨ .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
ق ٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معرفة الفرق بين الطاء والضاد : ابن الصابوني ، أبو بكر محمد بن
أحمد ، ت ٦٣٤هـ تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : شمس الدين محمد بن
أحمد ؛ ت ٧٤٨هـ ، تحـ د . طيار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المفتاح في اختلاف القراء السبعة المُسمَّين بالمشهورين : القرطبي ،
عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار
البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ،
ت بعد ٤٥٠هـ ، تحـ د . صفوان عدنان داودي ، دمشق
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،

ت ٣٥٦هـ ، تحد . أحمد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ ،
تحد عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .

- منظومة الفروخي : تحد الطاهر أحمد الزاوي ، بيروت
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- مّواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، تحد .
حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحد . غانم قدوري
الحمد ، الكويت ١٩٩٠ .

- موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ ، تحد . محمد
مصطفى الأعظمي ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية
والإنسانية ، أبوظبي ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

(ن)

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧هـ ، تحد كمال مصطفى ، مكتبة
الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

(و)

- الوجوه والنظائر في القرآن العظيم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
بديبي ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى القاري ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ٢٠٠٢ .

- الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحد د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السخاوي ، تحد د . مولاي محمد الإدريسي ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

فهرس الفهارس

الصفحة

الفهرس

١٠٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
١١٨	٢ - فهرس الأحاديث الشريفة
١١٩	٣ - فهرس الأعلام
١١٩	٤ - فهرس الأماكن
١٢٠	٥ - فهرس الفِرَق
١٢٠	٦ - فهرس القبائل
١٢٠	٧ - فهرس الأمثال
١٢٠	٨ - فهرس الأقوال
١٢١	٩ - فهرس القوافي
١٢٣	١٠ - فهرس اللُغة
١٢٦	١١ - فهرس الموضوعات
١٢٨	١٢ - فهرس المصادر
١٤٣	١٣ - فهرس الفهارس
